



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية الآداب و اللغات



أثر الفضائية طيور الجنة في

تكوين لغة طفل ما قبل المدرسة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية آدابها (ل.م.د)

إشراف الأستاذة :

سلوى تواتي طليبة

إعداد الطالبات:

● إنتصار عبد اللاوي

● إيمان معتوق

● بسمة علاق

● زينب قدة

● صليحة سليمان

● علجية عبد القوي

السنة الجامعية: 1434-1435 هـ / 2013-2014م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية الآداب و اللغات



أثر الفضائية طيور الجنة في

تكوين لغة طفل ما قبل المدرسة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية آدابها (ل.م.د)

إشراف الأستاذة :

سلوى تواتي طليبة

إعداد الطالبات:

● إنتصار عبد اللاوي

● إيمان معتوق

● بسمة علاق

● زينب قدة

● صليحة سليمان

● علجية عبد القوي

السنة الجامعية: 1434-1435 هـ / 2013-2014م



شكر و تقدير

الحمد لله خالق الإنسان، معلمه البيان، و جاعل اللغة العربية أشرف لسان، و الصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبد الله، أفصح من نطق بالضاد و على آله و صحبه الذين فتحوا البلاد، ونشروا لغة القرآن و علموها للعباد .

الحمد لله كل الحمد و الشكر و الثناء على توفيقه لنا في خدمة هذا العمل، و نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة: سلوى تواتي طليبة التي مهدت لنا الطريق للخروج بهذا العمل إلى النور .

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ مالك جوادي و إلى السيد محمد الطيب دحة ، و السيد عبد الغني عيساوي ، وإلى كل عمال معهد الآداب و اللغات بجامعة الوادي .

وإلى كافة عمال مكتبة زاوية سيدي سالم و مكتبة الطلبة، و إلى كل من استقبلنا بصدر رحب ونخص بالذكر روضة الإيثار .

كما نتقدم بكل الشكر و التقدير إلى كل من كان عوناً لنا من قريب أو بعيد .

مقدمة

مقدمة

إنَّ للغة قيمة إجتماعية بفضلها يتحقق التواصل بين الناس، فمن خلالها يحققون أغراضهم، ويتناقلون أفكارهم و مشاعرهم و أحاسيسهم، و هذا التواصل غرض أساسي بالنسبة للإنسان لأنه مدني بطبعه يجب الإجتماع و المدنية، و يُزعجه الإنفراد و الوحدة فهي تنشأ في أحضان المجتمع، تنمو بنموه و تتطور بتطوره .

فللغة قيمة إنسانية إختص الله بها الإنسان للإفصاح عن دواخل نفسه فيبدأ اكتسابها منذ ولادته، فهي تساعد الطفل على تكوين عالمه بكافة أبعاده و جوانبه و تمكنه من التعرف على الأشياء من حوله بإلتقاطه للأصوات و الكلمات التي يسمعها في أسرته، ثم يحاول النطق بها، فتتشكل بذلك لغته الأم، بحيث تتعرض إلى كثير من التغييرات التي يستعملها الطفل في لغته خلافاً على التي وجدها في لغته الأم، و يعود كل ذلك إنعكاساً لمتطلبات العصر ، و من أهمها التلفاز بوجه الخصوص لأنه يشغل حيزاً كبيراً من وقت صغارنا بكونه الأكثر إنتشاراً و تأثيراً في حياتهم، حيث تعلقت به قلوبهم وإرتبطت به أفئدتهم، و لقد امتلئت شاشات التلفزيون بالفضائيات من كل نوع، خصيصاً المتعلقة بالأطفال و منها الفضائية طيور الجنة، التي تظهر أهميتها في تنمية مهارة الكلام و تأثيرها في لغة الطفل، لذا تمحورت دراستنا في هذا البحث حول الفضائية طيور الجنة و تأثيرها اللغوي في الطفل .

وقد اخترنا المرحلة العمرية الممتدة من (3 إلى 6 سنوات) و بالتالي كان عنوان بحثنا: " أثر

الفضائية طيور الجنة في تكوين لغة طفل ما قبل المدرسة " .



مقدمة

وبسبب شيوع الفضائية طيور الجنة و إنتشارها بين عدد كبير من الأطفال بفئاتهم المختلفة، كان

هذا السبب في إختيارنا لهذا الموضوع، و من هنا نطرح الإشكالية العامة للبحث:

ما طبيعة الأثر الذي تتركه الفضائية طيور الجنة في لغة طفل ما قبل المدرسة ؟ و إلى أي مدى

تسهم في تشكيل لغته ؟ .

ويندرج تحت هذا التساؤل العام عدة تساؤلات فرعية منها:

- على ماذا تقوم عملية الإكتساب اللغوي عند الطفل ؟ .

- ماهي خصائص لغة طفل ما قبل المدرسة ؟

- وما طبيعة العلاقة بين الطفل والتلفزيون؟

- ماهي خصائص وأهداف الفضائية طيور الجنة ؟

- وكيف تؤثر لغة طيور الجنة على لغة الطفل ؟

ولالإجابة عن هذه الإشكاليات اقمنا دراستنا على خطة افتتاحناها بمقدمة تلاها فصل تمهيدي

يدور حول مفاهيم أولية تمثلت : بتعريفات حول الطفل ، وطريقة إكتسابه للغة بمراحلها، وسمات

وخصائص لغته .

ثم انتقلنا إلى الفصل الأول وهو فصل نظري يدور حول الفضائية طيور الجنة الموجهة للأطفال

وتناولنا فيه خصائص التلفزيون و علاقة الأطفال به، كما أقمنا مفاهيم حول الفضائية بالتعريف بها

وخصائصها و أهدافها و أثرها إيجابياً و سلبياً على لغة الطفل .

مقدمة

ثم انتقلنا إلى الفصل الثاني و هو فصل تطبيقي ،يدور حول تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضائية طيور الجنة بعرض الميدان وعناصره ،ثم قمنا بدراسة المستويات اللسانية الأتية: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى النحوي، المستوى الدلالي .

وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة ،تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها ،وحتى نتمكن من الإجابة عن تساؤلات البحث وتنفيذ الخطة ،إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي مع الإستعانة بالمنهج المقارن بوصف لغة طفل ما قبل المدرسة مع عقد مقارنات بين لغة الفضائية طيور الجنة و اللغة الأم للطفل . واستقينا معلومات بحثنا من عدة مصادر ومراجع كانت لَبنة أساسية في إثراء موضوعنا فتنوعت بين عدد من المؤلفات منها :

- مدخل إلى الإعلام و الإتصال، رحيمة الطيب عيساني .
 - محاضرات في علم النفس اللغوي ،حنفي بن عيسى.
 - الحصيلة اللغوية: أهميتها و مصدرها و وسائل تنميتها، أحمد محمد معتوق.
 - تنمية مهارات الإستعداد اللغوي عند الأطفال، عبد الفتاح أبو معال.
 - إكتساب اللغة عند الطفل الجزائري، حفيظة تازورتي .
- وككل الباحثين إعرضتنا بعض الصعوبات منها:

توسع الموضوع و تشعبه، عدم توفر المراجع الكافية، و الصعوبة في جمع المادة اللغوية .
وفي الختام نرجوا أننا قد وفقنا في دراستنا هذه، فإن وفقنا فذلك من الله، و إن لم نوفق فمن أنفسنا .

الفصل التمهيدي:

مفاهيم أولية

الفصل التمهيدي

مفاهيم أولية

I . طفل ما قبل المدرسة

1/ تعريف الطفل

أ - لغة

ب - اصطلاحا

2/ تعريف طفل ما قبل المدرسة

3/ رياض الأطفال

II . لغة طفل ما قبل المدرسة

1/ تعريف الإكتساب اللغوي

أ - لغة

ب - اصطلاحا

2/ مراحل الإكتساب اللغوي

3/ خصائص لغة طفل ما قبل المدرسة

4/ العوامل المؤثرة في لغة طفل ما قبل المدرسة

أ - العوامل الداخلية

ب - العوامل الخارجية

الفصل الأول:

الفضائية طيور الجنة

الموجهة للأطفال



الفصل الأول

الفضائية طيور الجنة الموجهة للأطفال

تمهيد

I . التلفزيون في حياة الأطفال

- 1- تعريف التلفزيون
- 2 - خصائص التلفزيون
- 3 - التلفزيون و الطفل

II . لمحة عن الفضائية طيور الجنة

- 1- النشأة و التعريف
- 2 - الخصائص العامة
- 3 - الأهداف
- 4 - البرامج

III . أثر الفضائية طيور الجنة على لغة الطفل

- 1 - الإيجابيات
 - 2 - السلبيات
- خلاصة الفصل

تمهيد

سنحاول أن نبين في هذا الفصل الأثر الملموس على لغة الطفل من خلال الوسيلة الإعلامية (التلفزيون)، مسلطين الضوء على أهم خصائصه و أهميته في حياة الأطفال، و حددنا دراستنا على الفضاءية طيور الجنة محاولين التطرق إلى بعض العناصر المتمثلة في التعريف بالقناة ونشأتها و أهدافها مطلعين على مدى إنعكاسها و أثرها على لغة الطفل ، وبالأخص طفل ما قبل المدرسة، سواءً كان إيجابياً أو سلبياً .

I . التلفزيون في حياة الأطفال

1 - تعريف التلفزيون:

لغة: إن التلفزيون *Télévision* من الناحية اللغوية كلمة مركبة من مقطعين *Télé* معناه عن بعد، و *vision* معناه الرؤية، استعملت هذه الكلمة لأول مرة عام 1990¹، و هو عبارة عن آلة تُرسلُ صورة متحركة و تلقطها من بُعد و باليونانية مُعْرَبُهَا تلفاز، التلفزة الرؤية من بُعد².

إصطلاحًا: التلفزيون مؤسسة إجتماعية مُكونة من مجموعة المصالح الإدارية و التقنيّة التي

تُضمّنُ بث الحصص و البرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء .³ و هو وسيلة نقل الصورة

والصوت في وقت واحد، و يعتبر من أهم الوسائل السّمْعيّة البَصريّة للإتصال بالجماهير عن طريق

بث برامج معينة .⁴

¹ . تاريخ وسائل الإعلام، فضيل دليو، دار أقطاب الفكر، قسنطينة، الجزائر، ط 3، 2007، ص 118 .

² . المنجد في اللغة و الأدب و العلوم، لويس معلوف، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان ، ط 1، 1960، ص 64 .

³ . منشورات جامعة باجي مختار، مؤسسات التنشئة الإجتماعية، مراد زعيمي ، عنابة، الجزائر، ط، د ت، ص 170 .

⁴ . أنظر، مدخل إلى الإعلام و الإتصال، المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، رحيمة الطيب عيساني، جوهر القدس، عمان، الاردن، ط 1، 2008، ص 107 .

2 - خصائص التلفزيون:

يعد التلفزيون أحد أهم وسائل الإتصال الجماهيري التي إختراعها الإنسان في العصر الحديث، فقد تفرد بعدة مزايا جعلته يقف في صدارة وسائل الإعلام الأخرى من صحافة و إذاعة و كتاب¹ فخصائصه تتمثل فيما يلي:

1/ قوة التأثير: تعتبر التلفزة وسيلة سمعو بصرية، فهي تخاطب أقوى حاستين في الإنسان و هما

السمع و البصر من مجموع خمس حواس² و قد أكدت بعض البحوث العلمية في مجال خصائص الفزيولوجية البشرية أن (88 %) من المعلومات التي يحصلها الإنسان من حاستي: السمع (13 %) و البصر (75 %) .³

ومن هنا تأتي فعالية التلفزيون و تأثيره الكبير على المشاهدين المستمعين .⁴

فهذه الخاصية جعلت التلفزيون يتفوق بدرجة أولى عن وسائل الإعلام الأخرى من حيث الفاعلية والتنوع في طبيعة إتجاهات البرامج التي يقدمها و القضايا التي يعالجها،⁵

من خلال تقديمه الصوت والصورة معاً في آن واحد، كما أنّ طبيعة التلفزيون تجعله سهل الوصول

¹ . المرجع السابق، ص 109 .

² . فنيات التحرير و التأثير في الإذاعة و التلفزيون، إبراهيم زيوش، دار النشر والتوزيع، سطيف، الجزائر، د ط، 2008، ص 16 .

³ . المرجع السابق، ص 109 .

⁴ . المرجع السابق، ص 16 .

⁵ . أنظر، مدخل إلى الإعلام و الإتصال، المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ، رحمة الطيب

عيساني، ص 108 .

الفصل الأول: الفضائية طيور الجنة الموجهة للأطفال

إلى إدراك المشاهد ببساطة دون أن يبدل أية جهود اجهادية تشير إلى التعب و الملل.¹

2 / الحيوية: تتفوق التلفزة على السينما بأنها تقدم الوقائع الجديدة أو ما يسمى بأمر الحياة كما

هي أو أقرب ما يمكن للواقع، وتمتاز التلفزة بالحيوية خاصة في ميدان تقديم الأخبار .²

3 / المصدقية: يعتبر التلفزيون أكثر وسائل الإعلام مصداقية، يعرف القارئ أنّ الصحف تنقل

الحدث بقلم الصحفي و يعلم المستمع أنّه يسمع الحدث بصوت الصحفي و أصوات صانعيه أو

الشهود عنه .

أما المشاهد فإنّه يرى مجريات الحدث و يسمع أقوال صانعيه أو الشهود عنه، و تعليق الصحفي

على هذا الحدث، و إن كان المثل القائل " ليس من رأى كمن سمع " تعبيرا على مصداقية النظر، فما

بال من رأى و سمع في آن واحد .

4 / الشمولية: تعتبر التلفزة وسيلة إعلام شاملة فهي تقدم:

- الأخبار و تتفوق فيها على الإذاعة و الصحافة من حيث تقديم الصورة الحية .

- الأفلام و هي تعرضها في البيوت .

- المسرحيات فهي تنتجها أو تصورها و تنقلها إلى المشاهدين في بيوتهم .

- الأغاني و الحفلات .

¹ . انظر، الفنون الإذاعية و التلفزيونية و فلسفة الإقناع، مصطفى حميد كاظم الطائي، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،

الإسكندرية، مصر، ط 1، 2008، ص 71

² . انظر، فنيات التحرير و التأثير في الإذاعة و التلفزيون، إبراهيم زيوش، ص 16 .

- البرامج الإستعراضية الحية و المسجلة .
- الرسوم المتحركة و برامج الأطفال .¹

3- الطفل و التلفزيون:

يعتبر التلفزيون من الوسائل التثقيفية و الترفيهية و الإعلامية في حياة المجتمعات البشرية، وأصبح له تأثيراته على مختلف الفئات الإجتماعية و خاصة الأطفال، فقد بدأ التلفاز يأخذ دوره و ينافس دور الأب و الأم في مسؤولية إعداد تربية الأطفال .²

وهو يعد أول وسيلة إتصال جماهيري يبدأ الأطفال معها إتصالا مباشراً من دون وجود وسيط، فالأطفال و منذ ولادتهم يبدون إهتماماً كبيراً لكل مصدر براق للضوء، و بالتالي يكتسب الأطفال بعض المعلومات من هذا المصدر .³

ولأنّ الطفل لا يولد بطبيعة واحدة و إنّما يكتسب سلوكه من بيئته الإجتماعية الذي يصبح جزءاً منها، و هكذا تتأكد لنا حقيقة أن الأطفال لا يستمدون كثيراً من خبراتهم عن الحياة من برامج التلفزيون، و أنّ خبرتهم الواقعية الواعية تدفعهم إلى تقبل مايعرضه التلفاز دون مناقشة أو تفكير ناقد

¹ . المرجع السابق، ص 16 - 17 .

² . مجلة الأمن و الحياة، الأطفال و التلفزيون، خالد بن عبد العزيز الحرفش، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ع 356، 14 1433 هـ، ص 89 .

³ . مجلة الباحث الإعلامي، المواد التلفزيونية في قناة 3 MBC الفضائية للأطفال، بحث في واقع المواد التلفزيونية المعروضة في القناة لمدة أسبوع، هاشم أحمد نغميش، قسم الإعلام، كلية الأداب، جامعة الأنبار، العراق، ع 9 - 10، 2010، ص 184 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

وطبيعي أنه كلما صغر سن الفرد و قلت خبرته صعب عليه الفصل بين الواقع الحقيقي الذي يعيش

فيه و الواقع الخيالي الذي تقوم عليه البرامج التلفزيونية و خاصة البرامج الكرتونية منها .¹

والأطفال ليسوا متساويين في تعاملهم مع التلفاز و مايعرض فيه من مواد تلفزيونية، فهناك

عوامل تحدد الكيفية التي يتعامل بها الطفل مع التلفاز مثل: العوامل الفردية التي تشمل شخصية

الطفل وعمره و جنسه و مستواه العقلي، و هناك عوامل موضوعية التي تشمل طريقة التعامل الوالدين

مع التلفاز التي يتخذها الأطفال مثلاً يحتذي به و الطبقة الإجتماعية التي تنتمي إليه أسرة الطفل،

والمستوى الثقافي و العلمي الذي تتمتع به الأسرة .²

وتتسم مرحلة الطفولة بقلة الخبرة لدى الأطفال،³ و على الرغم من ذلك فإننا نجد من بين

الأطفال من يمتلك القدرة و الحدس في إنتقاء برامجه المفضلة، فكلما زاد سن الطفل و ذكاؤه، كان

أكثر قدرة على النقد و التذوق لبرامج التلفاز،⁴ مما يجعل فرصة التلفاز كبيرة في تزويد الأطفال بأكبر

قدر من المعرفة و المهارات اللغوية و العلمية و تعليمهم القيم الإيجابية لكي تعلق في أذهانهم .

فالأطفال يكتسبون القيم و الخبرات و أنماط السلوك من خلال التنشئة الإجتماعية والممارسات

التي يتعرضون لها في أسرهم و دور الحضانة و المدارس و دور العبادة و مجموعة الأصحاب و وسائل

¹ . مجلة الامن والحياة، الاطفال والتلفزيون، خالد بن عبدالعزيز الحرفش ، ص 89 .

² . المرجع السابق، ص 184 .

³ . المرجع نفسه، ص 184 .

⁴ . الباحث الإعلامي، المواد التلفزيونية في قناة 3 MBC الفضائية للأطفال بحث في واقع المواد التلفزيونية المعروضة في القناة لمدة

أسبوع، هاشم أحمد نغميش، ص 89 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

الإتصال، فهذه الأخيرة تعدُّ مكملة لدور الأسرة في التنشئة الإجتماعية للأطفال، بوصفها منهلًا من مناهل ثقافة الأطفال بما تقدمه من أساليب مختلفة من ثقافة المجتمع إلى الأطفال.¹

II . لمحة عن الفضاءية طيور الجنة:

لابد أن تهدف الأناشيد و البرامج المرئية الموجهة للطفل عبر الفضائيات للتعريف الصحيح للأطفال بالإسلام عقيدة وشريعة، وتوضيح المفاهيم والقيم البناءة التي يؤكد عليها الإسلام و تأكيد المبادئ النبيلة، مما يسهم في الإرتقاء بذوق الأطفال و ملكاتهم الفكرية والوجدانية و يحقق لهم السعادة و الإستقرار و الراحة النفسية، إضافة إلى الأهداف الأخرى المعرفية والتعليمية و السلوكية و الإجتماعية و غيرها، و التي تسعى إلى تحقيقها الأناشيد و البرامج المرئية الموجهة للأطفال من خلال فضائياتهم .

1 - النشأة و التعريف: مما لابد من الإشارة إليه قبل الشروع في التعريف بقناة طيور الجنة، وحب

الإشارة إلى التعريف بالقنوات الفضائية .

1 - 1 / تعريف القناة:

أ - لغة: قنَى و قنَاء و قنوات: حفرة توضع فيها النحلة، و ما يحفر في الأرض ليجري فيه الماء.²

¹ . أنظر، الأمن و الحياة، الأطفال و التلفزيون، خالد بن عبد العزيز الحرفش، ص 184 - 185 .

² . المنجد في اللغة و الأدب و العلوم، لويس معلوف، ص 659 .

ب - إصطلاحًا: وهي التي ظهرت في العصر المعلوماتي،¹ وهي وسيلة لبث البرامج² تعتمد على حاستي السمع و البصر بما تبثه من صوت و صورة.³

1-2 / التعريف بقناة طيور الجنة: لم تكن فكرة ولادة قناة خاصة للأطفال تحمل إسم " قناة

طيور الجنة " وليدة اللحظة، بل مرت بمرحلة مخاض طويلة، كانت بدايتها فرقة طيور الجنة الخاصة بأناشيد الأطفال منذ العام 1994.⁴

فهي قناة فضائية موجهة للأطفال وهي تحت إدارة و إشراف خالد مقداد مقرها في عمان الأردن، وتبث إرسالها من البحرين. تقدم أناشيد و أغاني للأطفال، تم تأسيسها في يناير 2008 م .

ككل القنوات العربية الفضائية تقريبًا، تتيح إرسال رسائل قصيرة و كانت سابقا تتيح لك فرصة التصويت على كلييك المفضل كل أسبوع، و يعرض يوم الجمعة الكليب الذي حصل على أعلى نسبة، و هو Top5 . و يتم عرضها في الشريط السفلي للقناة، في هذا الشريط يمكنك إرسال تحياتك أو أن تحسب عمرك أو تفسر معنى إسمك . و قد تم تغيير تردد القناة ليصبح 11316.⁵

¹ . مجلة جامعة النجاح للأبحاث، إجتاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات، دراسة إجتماعية تربوية، عبد الله الدبوبي وعلي اممر، الاردن ، مج 25، ع 3، 2011، ص 583 .

² . مجلة جامعة دمشق، تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب ،دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، عيسى الشماس،سوريا ، مج 21 ، ع 2، 2005، ص 17 .

³ . نقلا عن مذكرة دكتوراه الفلسفة في التربية، أثر الفضائيات على المراهقين و المراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين و التربويات ، حضر بن كامل الليحاني، إشراف: أشرف صلاح مسلم، كلية القاسمي، 2008، ص 9 .

⁴ . <http://www.toyor-aljannah.com/vb/t62473.html>، ت ز 5 /01 /2014، س: 11:30 .

⁵ . <http://ar.wikipedia.org/wiki>، ت ز 9 /01 /2014، س: 14:25 .

الفصل الأول: الفضائية طيور الجنة الموجهة للأطفال

كما تقوم بإنتاج وسائل تعليمية و التثقيفية السمعية و المرئية و البرامج التلفزيونية الهادفة

للأطفال.¹

1 - 3 / سبب التسمية: جاء إختيار اسم طيور الجنة شعارًا يرنو إلى ترغيب الأطفال و تحبيبهم

بالسير على طريق الجنة التي هي غاية كل إنسان على وجه الأرض و بكل الديانات السماوية، والجنة

محفز لكل عمل خير في الدنيا " ربط الطفولة بالجنة و السكينة " .²

1 - 4 / التعريف بمؤسس القناة: هو خالد عبد الله جبريل مقداد مؤسس و مدير القناة، ولد

في الكويت و يحمل الجنسية الأردنية، و هو من أصل فلسطيني، و ينتمي للدين الإسلامي . و قد

تخرج مهندس ديكور، و أسس فرقة طيور الجنة الفنية للأطفال عام 1994 في عمّان، و أنتج الكثير

من الأناشيد التي تُعنى بالطفل و الوطن، و تمجد سير أمثال الشيخ أحمد ياسين، أفتتح قناة فضائية

في 25 يناير عام 2008 م و أسماها قناة طيور الجنة نسبة إلى فرقة فنية و هو الآن المدير العام للقناة

بالإضافة لكونه مديرا للفرقة، متزوج من مروة حماد و له خمسة أبناء: المعتصم بالله، الوليد، جنى،

إياد، جاد .³

¹ . http://ka watar/ahlamauntada.net/t 285topic, ت ز 12 / 01 / 2014، س: 10:05 .

² . نقلا عن مذكرة ماجستير، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية المفاهيم التربوية الإسلامية و الميول نحوها لدى

طالبات الصف الرابع، مروة أحمد غانم، إشراف: محمد عبد الفتاح عسقول، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2012، ص

59.

³ . . . wikipedia.org/wikihttp://ar .

2 - الخصائص العامة:

- تم إنطلاق قناة طيور الجنة الفضائية للأطفال بتاريخ 25 يناير 2008 .
- تقدم القناة أفضل البرامج التربوية و التعليمية و الترفيهية و الأناشيد التي تلائم الأطفال وجميع أفراد الأسرة .¹
- تعتمد قناة طيور الجنة جدول برامج مدروس بعناية و يشتمل على مجموعة من أرقى البرامج المتنوعة التي تُلبى حاجات الأطفال المتعددة بفئاتهم العمرية المختلفة .²
- تستخدم أحدث تجهيزات البث التلفزيوني الفضائي، تبث إرسالها وفقا لأرقى المعايير سعيا دائما لمواكبة الأفضل في مجال التطورات التقنية للتلفزة و البرامج المتنوعة .³

3 - الأهداف:

- تسعى إلى تحفيز الأطفال على حفظ القرآن في سن 3 سنوات بوضع آلية خاصة بذلك على أمل الخروج بمليون حافظ للقرآن .⁴
- تلبية حاجات الطفل العربي و الطفل المسلم المختلفة .
- صناعة أجيال واعية و مثقفة قادرة على مواجهة التحديات و الإستشراف بمستقبل مشرق للأمة .

¹ . <http://www.toyor-aljannah.com/vb/t62473.html>

² . نقلا عن مذكرة ماجستير، توظيف بعض أناشيد طيور الجنة في تنمية المفاهيم التربوية الإسلامية و الميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع، مروة أحمد غانم، ص 59 .

³ . المرجع السابق .

⁴ . <http://kawtar,ahlamountada.net/t285- topic> .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

- صقل شخصية الطفل و السعي إلى بنائه منذ اللبنة الأولى .
 - تعليم الأطفال العادات و التقاليد و المفاهيم و المبادئ و القيم الأخلاقية و الدينية بأسلوب ترفيهي ممتع¹.
 - تفاعل الفرقة مع القضية الفلسطينية فلها ألبوم رائع أنتج اثر استشهاد الشيخ أحمد ياسين².
 - منح الأطفال الفرصة للتعبير عن أفكارهم و ما يدور بخاطرهم و إكتشاف قدراتهم و مواهبهم والعمل على تطويرها .
- ويتحدث الأستاذ خالد مقداد عن تجربة تأسيس القناة فيقول الفكرة جاءتني حين وجدت أسهل طريقة لتوصيل المعلومة و الرسالة عن طريق أغاني و أناشيد الأطفال، لأنها عادة تكون الأقرب إلى قلوبهم، و بما أننا بحاجة ماسة إلى تعليم أبنائنا القيم الأخلاقية بدأنا العمل على هذا الأساس، و منذ بداية الولوج إلى عالم الطفولة البريء و وضعنا أيدينا على جانب حساس و مهم في الأسرة بشكل عام من خلال وضع اللبنة الأساسية لتأسيس قناة تعنى بالطفل و تعلمه قيمه و مبادئه بأسلوب مرن ومريح و ممتع في نفس الوقت³.

¹ . نقلا عن مذكرة ماجستير توظيف بعض أناشيد طيور الجنة في تنمية المفاهيم التربوية الإسلامية و الميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع، مروة أحمد غانم، ص 59 .

² . المرجع السابق .

³ . نقلاً عن مذكرة ماجستير، توظيف بعض أناشيد طيور الجنة في تنمية المفاهيم التربوية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع، مروة احمد غانم، ص 59 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

ويقول أيضا " أظهرت الوقائع أنه من خلال الفضائيات و المواد الإعلامية المطروحة نستطيع صناعة أجيال، و من خلال فضائية طيور الجنة نسعى لتحقيق أهداف المؤسسة لنصنع جيلاً طفولياً واعياً و مثقفاً قادراً على مواجهة التحديات و مستشرقاً مستقبلة و مستقبل أمته بأمر مشرق ". وهي تعد من أكثر الفرق الفنية المتخصصة بفنون الأطفال الأكثر إنتشاراً في الوطن العربي، بعد أن وصل إنتاجها من الألبومات الفنية للأطفال إلى العديد من الدول العربية و العالمية مثل: كندا وبريطانيا و غيرها بعد أن قولنا بترحيب بين الأهالي الذين يبحثون عما يلي رغبات الطفل الفنية و التثقيفية بطريقة تناسب أعمارهم و تفكيرهم، و بمجرد تقبل الأطفال للأفكار الملتزمة من خلال الأناشيد و محاولة تطبيقها و ترديدها يعد نجاحاً في ظل موجة الأغاني التي يستمع لها الطفل .¹

4 - البرامج: يقصد بالبرامج التلفزيونية الخبرات المختلفة التي يقدمها في فترة زمنية محددة، بقصد

تنمية المهارات و الإعتماد على النفس و هي متنوعة للكبار و الصغار .² و البرامج التي ينتجها التلفاز يوجهها إلى الأطفال بإعتبار أنّها تتناسب مع نموهم العقلي و المعرفي و تعالج مشكلاتهم، و تعبر عن المرحلة العمرية التي يعيشونها و هي مختلفة و تساعد على تنمية الجوانب النفسية و الجسدية و الإجتماعية، و تفتح أمامهم مجالات التفكير و الإبداع و تنمي قدراتهم و مهاراتهم .³

¹ . <http://www.toyor-aljannah.com/vb/t62473.html> .

² . نقلا عن مذكرة دكتوراه، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري - دراسة ميدانية على أطفال المدارس بلدية بسكرة كنموذج، بن عامر سامية، اشراف بوقوق عبد الرحمن، الجزائر، 2012 - 2013، ص 11.

³ . منشورات وزارة الثقافة، آراء و رؤى، التلفزيون البرمجة المشاهدة، نصر الدين العباطي، دمشق، سوريا، د ط، 1998، ص

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

وتعلمهم كيفية الاندماج مع الحياة و تكون هادفة و شاملة و تركز على القصص الإسلامية

التاريخية من خلال معالجة فنية تتناسب مع خيال الطفل.¹

وقد تنوعت البرامج و الفقرات في قناة طيور الجنة لتغطي الجانب الديني و الثقافي و الترفيهي

والإبداعي لدى المشاهدين الصغار و نذكر من هاته البرامج مايلي:

فقرة الآذان، منبر أحباب الله، نشرة أخبار الدار، قاتلي العصفورة، عاهوا سوا، أشكال ألوان،

على خطاوي السيلاوي، سؤال عالماشي، إلهي دعوتك، إسم و معنى، أنشد لنا و هل تعلم .

ونستعرض أهم برنامج الذي يهدف إلى إكتشاف المواهب الإنشادية، برنامج (صوتك كنز)

الذي يقوم على إنتقاء الأصوات الرائعة عبر كافة الوطن العربي و هو يقوم على ثلاثة مراحل: مرحلة

الهاتف، مرحلة البر و البحر، و المرحلة الأخيرة مرحلة البريمات، و تصويت الجمهور هو الذي يحدد

هوية الفائز بالمسابقة، و يعتمد على لجنة تحكيم مكونة من ثلاث نجوم من القناة .

وتتمثل أيضا هاته البرامج فيمايلي:

1 - 4 / الإعلانات: الإعلان هو وسيلة مدفوعة الأجر لإيجاد الرضى و القبول النفسي من

الجماهير لغرض المساعدة على بيع سلعة، خدمة أو بموافقة الجمهور على قبول فكرة أو توجيه جهة

بذاتها.²

¹ . أثر وسائل الإعلام على الطفل، صالح ذياب هندي، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2008، ص 46 – 47 .

² . مقدمة في علم الإعلام، نعيمة واكد، Tokidj.com للدراسات و النشر و التوزيع، الخرايسية، الجزائر، د ط، 2011،

ص 49 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

فهي تقدم لهم بضاعتها بطرق مغرية فيشاهدها المتفرج وسط برامج فكاهية أو كاريكاتورية أو

قصصية، و تشرح لهم مزاياها و كيفية عملها،¹ و الإعلان في اللغة العربية هو مجموعة الطرق

والوسائل للإتصال الجماهيري يهدف من خلالها التعريف بمنتوج أو خدمة ما، فهدف الإعلانات

يتمثل في جلب الجمهور المستهدف و تحديد رغباته.²

ومن أمثلة الإعلانات المقدمة على القناة نذكر التالي:

مقدادو، شيبس بابا تليفون، حصالات بابا تليفون...، و من أمثلة الإعلانات المعروضة على قناة

طيور الجنة نذكر إعلان الشريط المكتوب في أسفل الشاشة و تتمثل كلماته فيمايلي:

ثقافاتكم و لهجاتكم

إقتراحاتكم و نقاشاتكم

إهداءاتكم و مباركاتكم

معاني أسماءكم

تاريخ ميلادكم

أرق تحياتكم

وملتقى أصدقائكم

¹ . عصر التلفزيون، جورج وهبة العفي، دار المعرفة، مصر، القاهرة، د ط، 1960، ص 87 .

² . قاموس المصطلحات الإعلامية، عزت محمد فريد محمود، دار الشروق، المكتبة الجامعية، مصر، د ط، 1984، ص 55 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

بإختصار إنّه الشريط التفاعلي على قناة طيور الجنة الفضائية

تواصلوا معنا عبر شريط الرسائل القصيرة SMS

وأرسلو مشاركاتكم إلى الأرقام الظاهرة أسفل الشاشة

رسائلكم محل إهتمامنا، فكونوا معنا .

4 - 2 / الأناشيد: كما تعرف الأناشيد في معاجم اللغة بأنها الصوت و رفعه مع التلحين، و هي

قطعة من الشعر مختارة قابلة للتلحين و الغناء تنشر في شتى المناسبات و تتميز بالإيقاع و الموسيقى

المؤثرة و تقدم فردية أو جماعية و من خصائصها التكرار،¹ و أن تكون مناسبة للطفل من حيث

الطول و القصر.²

وللأناشيد جاذبية خاصة عند الأطفال، فهم يطربون للإيقاع الرشيح و الكلمات البسيطة المعبرة

التي تخاطب الوجدان و تؤثر فيه، و قد أدرك الشعراء هذه الحقيقة و كتبوا أناشيد خاصة للأطفال،

وتختلف الأناشيد التي تخاطب الأطفال عن التي تخاطب الكبار في لغتها و إيقاعها و بعض

¹ . نقلا عن مذكرة ماجستير ، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية المفاهيم التربوية الإسلامية و الميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع، مروة أحمد غانم، ص 60 - 61 .

² . أدب الأطفال، محمد علي الهري، مؤسسة المختار للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، د ط، د ت، ص 77 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

موضوعاتها، وتكون بأسلوب سهل و لغة بسيطة و توجه الطفل توجيهًا تربويًا سليمًا و قيم إنسانية رفيعة و تشمل عدة موضوعات منها الدينية و الوطنية و القومية و الإجتماعية... إلخ.¹

وقد تنوعت أناشيد طيور الجنة بحيث تصب في قوالب مختلفة و هي:

- 1 / أناشيد دينية روحانية مثل: لا تنسى أبدا ذكر الله، التكبير .
- 2 / أناشيد تعالج المشكلات التي يقع فيها الأطفال مثل: ليش بتكذب يا وليد، شحايط، السرقة .
- 3 / أناشيد البلدان العربية و الإسلامية مثل: يا السعودية، يا جزائر ...
- 4 / أناشيد ترفيهية مثل: مرة طلعتنا، فتحي يا وردة ...
- 5 / أناشيد تتحدث عن المهن مثل: الحلاق، الخباز ...
- 6 / أناشيد وطنية حماسية مثل: ياطير مهاجر، يارب نصلي في الأقصى ...
- 7 / أناشيد الفواكه و الخضار مثل: أنا البندورة، أنا الفراولة...²

وتكمن أهمية تقديم أناشيد طيور الجنة في رياض الأطفال إلى تعليم الطفل كيف يستعمل صوته

ونطقه للكلمات بصورة مدغمة و تساعد في تحسين مستواه اللغوي و النطقي.³

¹ .أدب الأطفال: (الشعر، مسرح الطفل، القصة، الأناشيد)، فوزي عيسى، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، مصر، د ط، 2008، ص 307 .

² . نقلا عن مذكرة ماجستير، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية المفاهيم التربوية الإسلامية و الميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع، مروة أحمد غانم، ص 10 .

³ . الطفل و أدب الأطفال، هدى محمد، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، د ط، 1993، ص 128 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

ونستعرض من هاته الأناشيد أنشودة مدينة لمراد شريف و تتمثل كلماتها فيما يلي:

مدينة مدينة	نورها نبينا
حيننا حيننا	يامدينة رسول الله
مدينة مدينة	نورها نبينا
حيننا حيننا	يامدينة رسول الله
كل لحظة بعيدة عنها	نتمنى نرجع إلها
كرمال إلى مجملها	حبيبي رسول الله
مدينة مدينة	نورها نبينا
حيننا حيننا	يامدينة رسول الله
مدينة مدينة	نورها نبينا
حيننا حيننا	يامدينة رسول الله
أول ما قصدناها	دق القلب يهواها
ياالله لو شوفناها	الدمع ينادي رسول الله
مدينة مدينة	نورها نبينا

الفصل الأول: الفضائية طيور الجنة الموجهة للأطفال

يامدينة رسول الله

حيننا حيننا

فرحة يرجف جسدنا

لما وصلناها سعدنا

إحنا وصلنا رسول الله

يعالم منو قدنا

نورها نبينا

مدينة مدينة

يامدينة رسول الله

حيننا حيننا

فاضت الأشواق من العين

لما وصلنا الحرم الزين

دعينا و نجينا الله

صلينا تحية ركعتين

نورها نبينا

مدينة مدينة

يامدينة رسول الله

حيننا حيننا

ياالله محلى السلام

لما وصلنا للمقام

في حضرة رسول الله

سكت من بعدو الكلام

نورها نبينا

مدينة مدينة

يامدينة رسول الله

حيننا حيننا

حسينا الوقت أسرع

لما حان الوداع

والقلب بالحسرة ملتاع بنفارق رسول الله

مدينة مدينة نورها نبينا

حبيناحبينا يامدينة رسول الله

مدينة مدينة نورها نبينا

حبيناحبينا يامدينة رسول الله

مدينة مدينة نورها نبينا

حبيناحبينا يامدينة رسول الله

4 - 3 / الرسوم المتحركة: هي نوع من القصص القصيرة، تستخدم الرسوم في الصور للتعبير عن

حكاية بسيطة،¹ و الرسوم المتحركة مجموعة من الصور الساكنة، ذات التتابع الحركي من خلال رسوم

مستقلة، كما تعرف بأنها عبارة عن رسومات متتالية ذات تغيرات طفيفة معدة ومركبة للتصوير و

العرض على شكل فيلم سينمائي.²

¹ . قراءات الأطفال، حسن شحاته، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط 3، 2001، ص 132 .

² . الرسوم المتحركة في التلفزيون و علاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، منال أبو الحسن فؤاد، دار النشر للجامعات، مصر، ط 1، 1998، ص 27 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

وتجذب انتباه الطفل و تساعد على تكوين الصور الذهنية، شخصيات خيالية و أشياء ليس لها وجود و لم يسمع عنها الطفل،¹ و تقودهم إلى القيم التي تعكس فلسفته التربوية للمجتمع الذي ينتج الرسوم غربية،² و تزرع بينهم روح الإنهازم و التبعية للغرب في عقول أطفالنا،³ و من هنا يأتي ضرورة تصميم شخصية كارتونية ملائمة خاصة في مرحلة الطفولة .

أما بالنسبة للرسوم المتحركة المعروضة على قناة طيور الجنة فأنت على شكل أناشيد، و هذه الأخيرة مصحوبة بصور متحركة تراعي سن الأطفال الصغار، تمثلت أيضا على شكل أناشيد تربوية تعليمية، و أناشيد ترفيهية و أناشيد دينية و أناشيد عن الحيوانات و الأرقام... و غيرها الكثير، و من أمثلة هاته الأناشيد نستعرض ما يلي:

الأرنب و الثعلب، الفراشة، الراعي الكذاب، التفاحة، برتقالة و ليمونة، أيام الأسبوع، 7 أولاد، حميدو ... و غيرها .

و من أمثلة هاته الرسوم نستعرض أنشودة الحروف و تتمثل كلماتها فيما يلي:

ألفُ أرنب يجري يلعب يأكل جزراكي لايتعب

ألفُ أرنب يجري يلعب يأكل جزراكي لايتعب

¹ . نقلا عن مذكرة دكتوراه، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على أطفال مدارس بسكرة كنموذج، بن عامر سامية، ص 129 .

² . المناهج التربوية المعاصرة، مروان أبو حويج، دار العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، ط 1، 2000، ص 19 .

³ . مجلة التربية، ثقافة الطفل في العالم الإسلامي، محمد أحمد حساني، اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة و العلوم، الدوحة، قطر، ع 11، 1994، ص 45 .

الفصل الأول: الفضائية طيور الجنة الموجهة للأطفال

وقعت ضحكت منها القطة	باءً بطة نطت نطة
وقعت ضحكت منها القطة	باءً بطة نطت نطة
فيه الذهب و فيه الماس	تاءً تاجٌ فوق الراس
فيه الذهب و فيه الماس	تاءً تاجٌ فوق الراس
هو ماكر وقت الحاجة	ثاءً ثعلب صاد دجاجة
هو ماكر وقت الحاجة	ثاءً ثعلب صاد دجاجة
مثل سفينة فوق الماء	جيمٌ جملٌ في الصحراء
مثل سفينة فوق الماء	جيمٌ جملٌ في الصحراء
فيه طواف حول الكعبة	حاءً حجٌ أسمى رغبة
فيه طواف حول الكعبة	حاءً حجٌ أسمى رغبة
لا يأكله إلا الجائع	خاءً خبزٌ عند البائع
لا يأكله إلا الجائع	خاءً خبزٌ عند البائع
قام يؤذن فوق البيت	دائً ديكٌ حسن الصوت
قام يؤذن فوق البيت	دائً ديكٌ حسن الصوت

لا يغلبه إلا الكلب	ذالٌ ذئبٌ وحشٌ صعب
لا يغلبه إلا الكلب	ذالٌ ذئبٌ وحشٌ صعب
وهو صدوق و هو أمين	راءٌ رجلٌ عرف الدين
وهو صدوق و هو أمين	راءٌ رجلٌ عرف الدين
وهو ياعيني أجمل منظر	زايٌ زهرٌ أصفر أحمر
وهو ياعيني أجمل منظر	زايٌ زهرٌ أصفر أحمر
في مدرستي أو في بيتي	سينٌ ساعة تحفظ وقتي
في مدرستي أو في بيتي	سينٌ ساعة تحفظ وقتي
فيها الدفء و فيها النور	شينٌ شمسٌ صنع قدير
فيها الدفء و فيها النور	شينٌ شمسٌ صنع قدير
بعد قليل صاد سمكة	صادٌ صائد ألقى الشبكة
بعد قليل صاد سمكة	صادٌ صائد ألقى الشبكة
يحفظ أمني يرعى سكاني	ضياءٌ ضابطٌ يحمي وطني
يحفظ أمني يرعى سكاني	ضياءٌ ضابطٌ يحمي وطني

الفصل الأول: الفضائية طيور الجنة الموجهة للأطفال

وهو نظيف حسن الشكل	طاءً طفلاً أجمل طفل
وهو نظيف حسن الشكل	طاءً طفلاً أجمل طفل
طال قليلاً فقصصناه	ظاءً ظفراً نظفناه
طال قليلاً فقصصناه	ظاءً ظفراً نظفناه
لا تعبد إلا إياه	عينٌ عينٌ تخشى الله
لا تعبد إلا إياه	عينٌ عينٌ تخشى الله
فيه الوحي لطفه جاء	غينٌ غارٌ غار حراء
فيه الوحي لطفه جاء	غينٌ غارٌ غار حراء
وهو صديق يا أصحاب	فاءٌ فيلاً ذو أنياب
وهو صديق يا أصحاب	فاءٌ فيلاً ذو أنياب
ومواقيت تهدي السائل	قافٌ قمرٌ فيه منازل
ومواقيت تهدي السائل	قافٌ قمرٌ فيه منازل
يجرس غنمي يجرس داري	كافٌ كلبٌ عاش جواري
يجرس غنمي يجرس داري	كافٌ كلبٌ عاش جواري

الفصل الأول: الفضائية طيور الجنة الموجهة للأطفال

لامٌ لحمٌ بيني جسمي	قبل الأكل منه أسمى
لامٌ لحمٌ بيني جسمي	قبل الأكل منه أسمى
ميمٌ مسجد بيت الله	فيه أوءدي كل صلاة
ميمٌ مسجد بيت الله	فيه أوءدي كل صلاة
نونٌ نهرٌ النيل	وهو كريم غير بخيل
نونٌ نهرٌ النيل	وهو كريم غير بخيل
هاءٌ هرمٌ عالي القمة	وهو بناء رمز الهمة
واوٌ وجهٌ الإنسان	فيه ضياء للإيمان
ياءٌ يدنا ترسم زهرة	نبدع شكلا تظهر فكرة

III . أثر الفضاءية طيور الجنة على لغة الطفل:

كاد الإهتمام بتأثيرات التلفزيون في الأطفال أن ينحصر في مضامين البرامج التي يشاهدها دون سواها، إذ يعد التلفاز من أهم وسائل الإعلام التي تساعد الطفل في بناء شخصيته و تكوينها، من خلال الفضائيات المختصة بفئة الأطفال، و من بين هذه الفضائيات قناة طيور الجنة و التي لها تأثيرات و جوانب إيجابية و سلبية تظهر في الطفل و لغته و المتمثلة فيمايلي:

1 - الإيجابيات:

- زيادة الحصيلة اللغوية عند الأطفال و تعزيز استخدام اللغة الفصيحة لديهم،¹ و ذلك بإستعمال اللغة العربية بألفاظها البسيطة و المفهومة في برامج الفضائية المتنوعة من وسائل التعبير الناجحة و المفيدة للطفل لأنها تعود على إستعمالها و نطقها بسلاسة و دون أخطاء، وتعلمه مفردات جديدة لم يستعملها من قبل، فإستعمال اللغة العربية الفصحى هو وسيلة تعليمية للطفل بالإضافة إلى أن اللغة الصامتة (من إيماءات و إشارات) تعتبر وسيلة إتصالية و بيداغوجية مهمة للطفل لأنها تقوي ذكائه و إدراكه لفهم الأشياء.²

¹ . بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني، الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع و طموحات المستقبل، الرسوم المتحركة بالتلفاز وعلاقتها بالمشاكل السلوكية لدى أطفال الرياض، عائدة شعبان صالح، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005، ص 815 .

² . أنظر، برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، دليلة عامر، قسم علوم الإتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، ص 9 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

- توفير وسيلة تعليمية للطفل لتسهيل العملية التربوية للمدرسة،¹ كما تساعده على مواجهة المشكلات التعليمية و التربوية فهي وسيلة تربوية ناجحة.²
- تنمية و تعزيز القيم الإجتماعية الهادفة كالتعاون و التسامح و خدمة الآخرين،³ مما تأثر على التنشئة الإجتماعية للطفل تتمثل في زيادة المعرفة و ترسيخ القيم و العادات الإجتماعية.⁴
- التأثير الثقافي على الطفل، و تزداد أهمية الدور الثقافي من خلال ما تقدمه القناة من برامج مختلفة، تقع ضمن الإطار العام للثقافة الذي يشمل القيم و الأفكار و المواقف والإتجاهات وحتى أنماط السلوك.⁵
- تساعد القناة على بناء الشخصية المتكاملة مع تعزيز القيم الإسلامية و تطبيقها و التحلي بأدائها بتعميق قيم ديننا الإسلامي الحنيف و ترجمتها سلوكيًا.⁶

1. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني، الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع و طموحات المستقبل، الرسوم المتحركة بالتلفاز وعلاقتها بالمشاكل السلوكية لدى أطفال الرياض، عابدة شعبان صالح، ص 815 .

2. أنظر، مدخل إلى الإعلام و الإتصال ، المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ، رحيمة الطيب عيساني، ص 110 - 111 .

3. المجلة العربية لتطوير التفوق، الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل، إخلاص حسن السيد عشرية، مؤسسة الخرطوم، السودان للتعليم الخاص نموذجاً، السودان، ع 3، 2011، ص 85 .

4. أنظر، التلفزيون و القيم الإجتماعية للشباب و المراهقين، زكريا عبد العزيز محمد، الإسكندرية، مصر، د ط، 2002، ص 52.

5. أنظر، مذكرة دكتوراه، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على أطفال مدارس بلدية بسكرة كنموذج ، بن عامر سامية، ص 39 .

6. أنظر، المجلة العربية لتطوير التفوق، الأنشطة التربوية في رياض الأطفال، كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل، إخلاص حسن السيد عشرية، ص 85 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

- تساهم الفضاءية على تحقيق التسلية و كذا إكتساب المعارف و المعلومات و فهم الحياة على حقيقتها و أخذ العبر منها.¹
- الأناشيد المرفقة للقناة الخاصة بكتابة الحروف و الأرقام تساعد الأطفال على تمييز الحروف الأبجدية و كيفية كتابتها و تمييز أصواتها، مما يؤدي إلى ترسيخ رسم الحروف و أشكالها و نقلها بصورة صحيحة، و هي من إحدى النقاط التي تشترك فيها القناة مع برامجها، فمن خلالها يتعلم الطفل الحروف الأبجدية مما يساعده على إستخدام الحروف في كلمات و جمل و بذلك يتسنى للطفل من تعلم اللغة، و قد جُسدَت هذه الأناشيد على شكل فيديو كليبات بإستخدام الفن السمعي البصري و إهارهم بالحركات المتنوعة.²
- إن كانت القناة تعلم الأطفال القراءة من خلال كافة الأدوات مثل: الإعلانات مثلا التي تعود الأطفال على قراءة اسمها على الشاشة الصغيرة، فالطفل يرى الكلمة المنطوقة مكتوبة أمامه، و قد تعزز الكلمة و تساندها الصور التي تثير الطفل فيدرك الطفل الصغير العلامة الكبيرة بين المعنى والكلمة المكتوبة أو المنطوقة و هكذا يجب القراءة.³

¹ . أنظر، برامج التلفزيون و التنشئة التربوية و الإجتماعية للأطفال، أسامة ظافر كبارة، دار النهضة العربية، لبنان، د ط، د ت، ص 367 .

² . نقلا عن مذكرة التنمية اللغوية للأطفال (3 - 6) سنوات و مدى علاقتها بأدب الأطفال المرئي، قناة براعم للأطفال أنموذجا، هند هيمة وآخرون، إشراف: مالك جوادى، المركز الجامعي بالوادى، الجزائر، 2010 - 2011، ص 89 - 90 .

³ . أنظر، أدب الأطفال و قضايا العصر للأسوياء و ذوي الإحتياجات الخاصة، اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، مصر الجديدة، القاهرة، مصر، ط 1، 2003، ص 214 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

- من أبرز ماتعمد عليه الفضاءية التكرار و إعادة المواضيع و هذه الخاصة من أبرز عناصر التأثير، لأن التكرار يفسح المجال للأطفال على ترسيخ معلوماتهم و الإحتفاظ بها في أطول مدة زمنية.¹
- من خلال ماتعلمه القناة من برامج و مواد التي تعمل على تنمية الإستعداد الطبيعي الموجود لدى الطفل لتمارين عضلات جسمه و تقويته جسديا بشكل عام، فهذا إن كان الطفل مولعا بتقليد مايشاهده، و عليه يقلد الرياضة الخفيفة التي تناسب نموه الجسدي بشكل طبيعي.²
- تتسم مرحلة الطفولة بقلة الخبرة لدى الأطفال يقابلها حب الإستكشاف و الإستطلاع مما يجعل فرصة القناة كبيرة في تزويد الأطفال بأكبر قدر من المعرفة و المهارات العلمية و تعليمهم القيم الإيجابية لكي تعلق في أذهانهم.³
- هناك علاقة إرتباط إيجابي بين مشاهدة الطفل للقناة من أجل التعلم، و إدراك الدوافع مما يؤدي إلى إرتفاع درجة إتقان الطفل و تجاوبه مع العلاقات الإجتماعية.⁴

¹ . أنظر، مذكرة دكتوراه، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على

أطفال مدارس بلدية بسكرة كنموذج، بن عامر سامية، ص 98 .

² . أنظر، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، دور التلفزيون في التنشئة الإجتماعية، شعباني مالك، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ع 7، 2012، ص 226 .

³ . أنظر، مجلة الباحث الإعلامي، المواد التلفزيونية في قناة MBC3 الفضاءية للأطفال، بحث في واقع المواد التلفزيونية المعروضة في القناة لمدة أسبوع، هاشم أحمد نغميش، ص 184 .

⁴ . أنظر، نظريات التلفزيون، أديب حضور، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا، دط، 2000، ص 51 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

- تنمية الرغبة الطبيعية لدى الأطفال في إكتساب المهارات المعرفية و إكتشاف خواص مايحيط بهم من مواد و معارف، و تعريفهم بالواقع المحيط و طريقة التعامل الصحيح مع هذا الواقع مثل: الماء، الهواء، الأشجار و غير ذلك من الضروريات التي يحتاجون إليها في حياتهم¹.

2 - السلبيات:

- إستخدام اللهجة العامية، فأغلبية مقدمي بعض البرامج الموجهة للأطفال في القناة يستعملونها بغية الحوار مع الطفل، لظنهم أنّها أقرب إلى الفهم من اللغة العربية الفصحى، فهذا حكم لا يعتمد على أسس علمية، و بهذه الطريقة سوف يضعفون الرصيد اللغوي لدى الطفل و لا يعلمونه الشيء الكثير².

- من الناحية اللغوية فبرامج الأطفال المقدمة في القناة لها أثر على تكوين و نمو الطفل، فقد تكون هذه البرامج واحد من العوامل التي تؤثر في تأخر تعلم اللغة، لأنّ المحادثة الحوارية المطلوبة بين المتكلم في البرنامج و الطفل غير موجودة، و هذا الجانب السلبي يتحول إلى سلبية مؤثرة مع أسباب أخرى فسيولوجية تؤثر على إنطلاق النطق السليم و المبكر عند الطفل³.
- إنّ الفضاءية تشغل وقت الأطفال و تبعدهم عن ممارسة هواياتهم في القراءة و اللعب و الجلوس و الحوار مع أفراد الأسرة⁴.

¹ . أنظر، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، دور التلفزيون في التنشئة الإجتماعية، شعباني مالك، ص 226 .

² . أنظر، برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، ديلة عامر، ص 9 .

³ . أنظر، أثر وسائل الإعلام على الطفل، عبد الفتاح أبو معال، دار الشروق، عمان، د ط، 1990، ص 103 - 104 .

⁴ . أنظر، أثر وسائل الإعلام على الطفل، صالح ذياب هندي، ص 58 - 59 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

- قامت الفضاءية بإشباع رغبات الأطفال الغير متوفرة في بيئتهم الأسرية سواء أكانت مادية أو نفسية و أخذت بذلك مكان الوالدين و هي بذلك عملت على إزاحة دور الوالدين.¹
- أحيانا تعرقل القناة دور الأهل في عملية التربية،² فهي تؤثر على طبيعة العلاقة بين الأطفال والأباء، لأنّ الطفل يبقى متتبعا لبرامج القناة و منشغلا بها مما يدفعه لعدم الإكتراث لتعليمات الوالدين و إرشادهم، فالطفل بهذه الكيفية يلجأ للأخريين و يعتمد عليهم في تلبية حاجاته فتجعل الطفل يتسم بروح البلادة.³
- الوقت المقضى على المشاهدة أمام القناة ينعكس سلبا على العلاقات الإجتماعية مما تؤثر على العلاقة بين الأصدقاء فكلما زاد الوقت في المشاهدة قل معدل الصداقة بحيث يصبح الإعتماد على القراءة ضئيلاً و اللعب مع الأصدقاء محدوداً.⁴
- إنّ التقنيات التجارية و الإعلان لديها القدرة الهائلة على إغراء الأطفال لمشاهدة جميع البرامج الموجهة لهم، حتى تلك التي لا يريدون مشاهدتها و من ثمة فإنها تقوم بسلب أوقاتهم من حيث لا يشعرون.⁵

¹ . أنظر، التلفزيون و أثره في حياة أطفالنا، وليور شكرا، تر: زكريا سيد حسين، الدار المصرية للتأليف و الترجمة، القاهرة، مصر، د ط، 1965، ص 264 .

² . أنظر، مذكرة دكتوراه، عن تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري ، دراسة ميدانية على أطفال مدارس بلدية بسكرة كنموذج ، بن عامر سامية، ص 38 .

³ . أنظر، مجلة الدراسات الإعلامية، التلفزيون و الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، صالح أبو إصبع، القاهرة، مصر، ع97، 2000، ص 66 .

⁴ . المرجع السابق، ص 42 - 43 .

⁵ . أنظر، الأطفال و الإدمان التلفزيوني، ماري وين، تر: صبحي عبد الفتاح، عالم المعرفة، الكويت، د ط، 1999، ص 18 .

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

- الحرص على الطفل على ما يشاهده لكي لا يقع في أشكال الخيال و عدم الإفراط في أشكالها المختلفة حتى لا يتم عزل الطفل عن الجو الأسري و المحيط الإجتماعي بصفة عامة و يسبب ضرر في نموه الإجتماعي فهو لا يميز بين الواقع و الخيال.¹
- ترك الأطفال لساعات طويلة بدون رقابة أسرية قد يهدد صحتهم البدنية و العقلية و يؤثر على حواسهم البصرية و السمعية و يجد من حركاتهم،² كما تشارك القناة في تطوير صفة سلبية التي قد تصل إلى درجة الكسل و اللامبالاة بعامل الوقت و التي تؤدي إلى الشرود الذهني، و قد يتعدى ذلك إلى إضطراب في أوقات الفراغ و التسلية و النوم و نظام الحياة اليومي بصورة عامة.³
- يتأثر الأطفال بمشاهدة القناة لدرجة التقليد الأعمى للأبطال موهومين، و يكون هذا التقليد وراء إنزواء و بُعد جيل الصغار عن الكبار في العادات و التقاليد كما تأثر على اصطناع شخصية الطفل الافتراضية، و ذلك عن طريق التقليد و إعتناق شخصية الأبطال عن طريق الكلام.⁴

¹ . نقلاً عن مذكرة دكتوراه عن تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع الجزائري،دراسة ميدانية على اطفال مدارس بلدية بسكرة،بن عامر سامية ، ص 150 – 151 .

² . المرجع نفسه، ص 154 .

³ . دور التلفزيون في حياة الطفل المعاصر، إبراهيم علي حيدر، الإتحاد العام لنساء العراق، العراق، د ط، 1979، ص 12 .

⁴ . أنظر، الملتقى الوطني الثاني، الإتصال و جودة الحياة في الأسرة، وسائل التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الإتصال بين الأباء والأبناء (الأنترنت، الهاتف، النقل نموذجاً)، طاوس وازي . عادل يوسف، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية – جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013، ص 8 .

خلاصة الفصل

إنطلاقاً مما تم عرضه، نستخلص أنّ للتلفزيون دوراً و أهمية في الحياة البشرية، فقد لقي إقبالاً شديداً من الناس و خاصة الأطفال في جميع بلدان العالم، و هذا الإقبال لم يلقاه أي إختراع أو وسيلة أخرى من وسائل الإتصال غيره، و في فترة قصيرة أصبحت له العديد من القنوات الرئيسية، ومن هنا أصبح التلفزيون قرية صغيرة له أهمية و خصائص، و تتمثل هاته الخصائص في قوة التأثير والحيوية و المصدقية و الشمولية، و يشمل التلفاز قنوات متعددة و برامج متنوعة خصصت للأطفال منها الفضائية طيور الجنة، و هي مؤسسة ملك للأستاذ خالد مقداد، و التي تم إفتتاحها في يناير 2008 م، المختصة بفنون الأطفال و هي الأكثر إنتشاراً في الوطن العربي بعد أن وصل إنتاجها من الألبومات الفنية للأطفال إلى العديد من الدول العربية و العالمية مثل: كندا و بريطانيا، فتقدم فن هادف و ملتزم بلحن و أداء جميلين، ضمن ضوابط شرعية، أما عن هدفها فهو إنتاج برامج مخططة و مدروسة علمياً لتحقيق حاجيات الطفل المختلفة بفكرة بسيطة، المتكونة من برامج تتناسب مع نموهم الفكري و المعرفي .

كما تؤدي دوراً بارزاً في تكوين شخصية الطفل بتنمية قدراته التعليمية و الثقافية و الخيالية الإبداعية، و تتمثل هاته البرامج في الإعلانات لجلب الجمهور المستهدف، و تحديد رغباته، والأناشيد

الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال

لجذب الأطفال نحوها بالإيقاع و الكلمات البسيطة المعبرة و تنوعت دينياً و وطنياً و ترفيهياً ، أما عن الرسوم فهي تساعده على تكوين الصورة الذهنية للطفل وتنمي خياله .

لذلك أصبح التلفزيون ينافس الأسرة في عملية التنشئة الأسرية للطفل من خلال البرامج الموجهة لهم و المتنوعة، و تؤثر على النمو الإجتماعي و الأسري للطفل سواء بالإيجاب أو السلب . أما عن إيجابيات و سلبيات الفضاءية طيور الجنة فتتلخص إيجابياتها في زيادة الحصيلة اللغوية، وتعزيز إستخدام اللغة و تعتبر وسيلة تعليمية للطفل، و تعزيز القيم الدينية و الإجتماعية الهادفة وأهم مبدأ تعتمد عليه القناة التكرار لترسيخ المعلومة و الفكرة لدى الطفل.

وتتحلى سلبياتها في إنشغال الأطفال بالمشاهدة مما تبعدهم على ممارسة هواياتهم، كما تعرقل دور الأهل في التنشئة، و من كثرة مشاهدتها تجعل الطفل يقلد الشخصيات الموجودة مما يجعله يتقمص شخصيات خيالية .

لذلك ينبغي على الأسرة ضبط النشاط التلفزيوني و إخضاعه لسياسته التربوية الشاملة مع مايتناسب و نموه الفكري و العاطفي و التربوي .

الفصل الثاني: تجليات
التحسين الأدائي في
لغة طفل ما قبل المدرسة
من خلال الفضائية
طيور الجنة

الفصل الثاني

تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من
خلال الفضائية طيور الجنة

I . الميدان و عناصره:

1- العينة

2- أنواعها

3- المنطقة

II . المستويات اللسانية:

1 - المستوى الصوتي

2 - المستوى الصرفي

3 - المستوى النحوي

4 - المستوى الدلالي

خلاصة الفصل

تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضائية طيور

الجنة

I . الميدان و عناصره:

سنحاول في هذا الفصل إبراز تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال

الفضائية طيور الجنة و التي تتمثل في:

1 - العينة: طيور الجنة العربية و تمثلت برامجها في: الإعلانات، الأناشيد و الأفلام الكرتونية .

2 - أنواعها: و تتمثل في مايلي:

وفي هذا ركزنا على الأطفال المتابعين لبرامج طيور الجنة بصفة مستمرة حيث قمنا بإنتقاء الكلام

الذي إستخدموا فيه تراكيب فصيحة من خلال برامج الفضائية طيور الجنة العربية و قد بلغ عددهم

116 طفلاً، تراوحت أعمارهم بين (3 سنوات و نصف إلى 6 سنوات) .

وتشكلت عينة الأطفال من:

1 / عينة منظمة: و قد تكونت من:

✚ أطفال الروضة:

- روضة الإيثار: و قد بلغ عددهم 21 طفلاً .

- روضة الوفاء التعليمية: و قد بلغ عددهم 27 طفلاً .

- جمعية الإرشاد و الإصلاح بفروعها: و قد بلغ عددهم 55 طفلاً .

✚ أطفال القسم التحضيري:

- مدرسة علي عيادي: و قد بلغ عددهم 30 طفلاً .

2 / عينة عشوائية: و قد تمثلت في أبناء الأقارب و الجيران و قد بلغ عددهم 13 طفلاً .

3 - المنطقة: تمثلت عناصر العينة من مناطق مختلفة من ولاية الوادي: حي سيدي مستور،

حي 08 ماي، حي المنظر الجميل، حي أولاد مبروكة .

II. المستويات اللسانية:

وفي هذا نستعرض تطور الأطفال اللغوي و تحسينهم في المستويات اللسانية الآتية:

1 / المستوى الصوتي:

إن اللغة في حقيقتها ماهي إلاّ أصوات أو مقاطع صوتية فالصوت هو البنية الأساسية لأي لغة من اللغات كما أنه المادة الخام لإنتاج الكلام و ربما يظهر مفهومه جلياً في تعريف ابن جني " أعلم أنّ الصوت عرض يخرج من النفس مستطيلاً متصلاً حتى يعرض له في الحلق و الفم و التشفيتين مقاطع تشبية عن امتداده و إستطالته " ¹.

كما تتم دراسة أصوات اللغة في مستوى الدراسات الصوتية و يمكن التميز ضمن هذا المستوى بين نمطين من الدراسات: الدراسة الصوتية النطقية و الدراسة الصوتية السمعية. ²

أ / الظواهر الصوتية:

الظواهر الصوتية متمثلة فيمايلي:

1 / التنوين: يعرف علماء الأصوات التنوين بأنه حركة قصيرة بعدها نون و هم يشيرون بذلك

¹ . سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان ابن جني، تر: حسن هندراوي، دار القلم، دمشق، سوريا، ط 1، مج: 1، 1985، ص 6 .

² . الألسنة علم اللغة الحديث المبادئ و الإعلام، ميشال زكريا، مؤسسة النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، د ط، 1980، ص 209 .

إلى مثل هذه الظاهرة أي الحركة و النون معاً لنظام المقاطع .¹

و هذا ما سنمثله في الجدول التالي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
أَبَدًا	عَامِرٌ أَبَدًا مُو شَاطِرٌ	عَامِرٌ أَبَدًا مُو شَاطِرٌ	أنشودة الكبريت
سيناريا	يَأْكُلُ جَزَلًا	يَأْكُلُ جَزْرًا كِي لَا يَتَّعَبُ	أنشودة الحروف
سَبِتَ لَحْدُ	سَبِتَ أَحَدُ	سَبِتَ أَحَدُ	أنشودة الأسبوع
نِظَامُ	وَ نِظَامٌ وَ أُخُوَّةُ	إِنَّمَا الْإِسْلَامُ قُوَّةٌ وَنِظَامٌ وَ أُخُوَّةُ	أنشودة الإسلام قوة
جَمَلٌ	جِيمٌ جَمَلٌ	جِيمٌ جَمَلٌ	أنشودة الحروف
مَنْ شَرَّ حَاسِدٌ	مِنْ سَلَى حَاسِدٍ	مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ	سورة الفلق
يَوْمٌ	تَبَيَّرُو كُلَّ يَوْمٍ	تَبَيَّضُ كُلَّ يَوْمٍ	أنشودة دجاجة الكبيرة
دِيمَا	هَيْكُ كَانَ يِعْمَلُ دَائِمًا	هَيْكُ كَانَ يِعْمَلُ دَائِمًا	أنشودة خالي عندي سبعة أولاد
شُكْرًا	شُكْرًا يَا رَبِّي	شُكْرًا يَا رَبِّي	أنشودة تحقق حلمي
جُوْرٌ	رُوْرٌ	جُوْرٌ	أنشودة حرف الجيم

¹ . نقلاً عن مذكرة أثر الرسوم المتحركة على لغة الطفل، طفل ما قبل المدرسة أتمودجا، سمية غريب و آخرون، إشراف: عادل محلو، معهد الأداب و اللغات المركز الجامعي بالوادي، 2007 – 2008، ص 44 .

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

شَيْنٌ شَمْسٌ	شَيْنٌ شَمْسٌ	شَيْنٌ شَمْسٌ	أنشودة الحروف
دَائِمًا	دَائِمًا يَلْعَبُ بِالْأَلْعَابِ	دَائِمًا يَلْعَبُ بِالْأَلْعَابِ	أنشودة مو شاطر
هَاءٌ هَرَمٌ	هَاءٌ هَرَمٌ	هَاءٌ هَرَمٌ	أنشودة الحروف
بِهَيْجٍ	جَوِّ بَهَيْجٍ	جَوِّ بَهَيْجٍ	أنشودة حرف الجيم
أَبَدًا	لَا تَنْسَى أَبَدًا	لَا تَنْسَى أَبَدًا	أنشودة لاتنسى أبدًا ذكر الله
جِيمٌ	جِيمٌ جِدَارٍ	جِيمٌ جِدَارٍ	أنشودة حرف الجيم

ملاحظة: من خلال الجدول و ما تبعناه لكلام الأطفال لاحظنا:

- كثيرًا ما يضبط الطفل الحركات المنونة في جمل الأناشيد بشكل جديد و من غير إرادته لسهولة

نطقها مثل: كلمة (شَيْنٌ - شَمْسٌ) في أنشودة الحروف و كذلك (هَاءٌ - هَرَمٌ) وأنشودة

تحقق حلمي في شكرًا ياربي .

- كذلك نجد التنوين متردد في أغلب أناشيد قناة طيور الجنة بشكل جيد في انشودة الجيم (جَوِّ

بِهَيْجٍ) و أنشودة مو شاطر في كلمة (دَائِمًا يلعب)

- معظم الأطفال يستعملون التنوين بمرونة و ليونة على الرغم من أنها مفقودة في لهجتهم المحلية

وهذا راجع إلى أثر الفضاءية طيور الجنة على لغة الطفل .

2 - المماثلة: و هي تأثير الصوت بآخر نتيجة مجاورته له تأثيرًا يؤدي إلى تقارب في الصفة أو

المخرج تسهيلات لعملية النطق و إقتصاد للجهد العضلي لتحقيق الإنسجام الصوتي¹.

وهذا ماسنوضحه في الجدول التالي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	الكلمة أو الجملة في اللغة الأم
الشُّكُوْلَة	مَاعَاذُ بَدِي سُوْكَالَاطَة	مَاعَاذُ بَدِي سُوْكَالَاطَة	أنشودة أسناني واوا
صُرْصُور	الصُرْصُورُ رَاخٌ لِلنَّمْلَةِ	الصُرْصُورُ رَاخٌ لِلنَّمْلَةِ	أنشودة النملة والصرصور
تُسُوْف	لَوْ كُنْتُ تُصُوْقُ	لَوْ كُنْتُ تُسُوْقُ	أنشودة لاتنسى أبدًا ذكر الله
شُوفْنَاهَا	بَطَّة سُوْفْنَاهَا	بَطَّة شُوفْنَاهَا	أنشودة البطة
شُرْطِي	ذَا - ذَابِطُ	ظَاءٌ - ظَابِطُ	أنشودة الحروف
العصفورة	العُصْفُورَة بِاللَّهِ مَا أَحْلَى تَعْرِيدًا	العُصْفُورَة بِاللَّهِ مَا أَحْلَى تَعْرِيدًا	أنشودة الأصوات
سِنِينُ	وَ طُوْرٍ سِنِينُ	وَ طُوْرٍ سِنِينُ	سورة التين
لَدِيدُ	شُوْ اِنَّكَ سَاكِي	شُوْ اِنَّكَ زَاكِي	أنشودة العنب
الصَّمَدُ	اللَّهُ سَمَدُ	اللَّهُ الصَّمَدُ	سورة الإخلاص
النَّقَائِثِ	مِنْ شَرِّ نَقَائِثِ	مِنْ شَرِّ النَّقَائِثِ	سورة الفلق
مِسْكِينُ	عَلَى طَعَامِ مِسْكِينُ	عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ	سورة الماعون

¹ . أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، كريم زكي حسام الدين، دار الرشاد، مصر، ط 3، 2001، ص 172 .

ملاحظة: من خلال ما وظيفناه في الجدول نستنتج:

- أن الطفل بمراحله الأولى لإكتساب اللغة نجده أحياناً لديه صعوبة في مخارج بعض الحروف وخاصة الحروف المتقاربة في الصفة أو المخرج مثل: كلمة (زاكي) في أنشودة العنب نطق الطفل حرف (ز) بـ (س) .
- نلاحظ كثيراً ما يخلط أغلب الأطفال بهذه الظاهرة الصوتية نظراً بتأثير صوت بصوت آخر مجاوراً له أو يماثل الصوت الأول الصوت الثاني و قد مثلنا هذا في الجدول بمثال كلمة (صرصور) في أنشودة النملة ، و الصرصور نطق الطفل حرف (ص) الأول كما هو و (ص) الثانية نطقها (س) وفي كلمة النفاثات في سورة الناس نطق حرف (ث) بـ (ذا) ...
- ظاهرة المماثلة تؤدي إلى تغير في طبيعة الصوت، إلا أنّ معظم الأطفال يتعرضون لهذه الظاهرة بكثرة لكونها تجعل عملية النطق سهلة و إقتصادية لجهدهم العضلي .

3 - التنغيم: يدل على إرتفاع الصوت و إنخفاضه في الكلام و يسمى أيضاً موسيقى الكلام¹

وبواسطته يتسنى للدارس أن يعرف كثيراً من خصائص الكلام كالتفريق بين الجملتين المشبه والإستفهامية².

¹ . علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية، فريد عوض حيدر، مكتبة الأداب، القاهرة، مصر، ط 1، 2005، ص 33 .

² . المعجم المفضل في علوم اللغة (الإلسنيات)، التونجي محمد و راجي الأسمر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2001، ص 27 .

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

وهذا ماسنوضحه في الجدول الآتي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
أَنَا لَيْن	أَنَا لَيْن	أَنَا لَيْن	أنشودة طق طق
مَسْمُوع	خَلِي كَلَامِي مَسْمُوع	خَلِي كَلَامِي مَسْمُوع	أنشودة الأرنب والثعلب
دُزَايِر	آه يَارَزَايِر	آه يَا جَزَايِر	أنشودة يا جزائر
بَابَا جَبَلِي وَاحِدَة أُخْرَى	بَابَا غَيْلُو طَلَع يَائِي	بَابَا غَيْرُو طَلَع يَائِي	أنشودة بابا جبلي بالون
جِيم	جَاءَ ذِيم	جَاءَ الْجِيم	أنشودة حروف الجيم
نَايَا دِيمَا وَ دِيمَا لُوْلَى	أَنَا دِيمَا وَ دِيمَا الْأُوْلَى	أَنَا دِيمَا وَ دِيمَا الْأُوْلَى	أنشودة الأولى
هَيَا بِنَا إِلَى هُدَى لِرَحْمَن	هَيَا بِنَا إِلَى هُدَى لِحِمَان	هَيَا بِنَا إِلَى هُدَى الرَّحْمَن	أنشود سمعت صوت الآذان
عَيْبَ عَنَّا	عَيْبَ عَلِيكَ يَا مَلَكَ	عَيْبَ عَلِيكَ يَا مَلَكَ	أنشودة مرة طلعتنا
إِدِّي	عَشَطِ يَلَا وَادِي	عَشَطِ يَلَا وَدِّي	أنشودة عالشط يلاً وديني
يَارِتِنِي	يَالِتِنِي طَيَالَا	يَارِتِنِي طَيَاة	أنشودة ياريتني طيارة
عُرُورِكَ وَ كِبْرِكَ	أَتَرَكَ ضَلَالِكَ وَ غُلُوكَ وَ كِبْلِكَ	أَتَرَكَ ضَلَالِكَ وَ غُرُورِكَ وَ كِبْرِكَ	أنشودة فتش في قلبك
شُوفُونِي	شُوفُونِي أَنَا الْبُرْتُقَالَة	شُوفُونِي أَنَا الْبُرْتُقَالَة	أنشودة البرتقالة
وَلِيد	يَا وَدِيد	يَا وَلِيد	أنشودة ليش بتكذب ياوليد
دِين	إِنَّهُ دِيلُ مُحَمَّد	إِنَّهُ دِينُ مُحَمَّد	أنشودة إنما الإسلام قوة
تُحَقِّق	تُحَقِّقِ حَلْمِي	وَتُحَقِّقِ حَلْمِي	أنشودة وتحقق حلمي

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

هـاك تـفـاحـة	<u>خُذْلِكْ تُفَاحَةَ</u>	خُذْلِكْ تُفَاحَةَ	أنشودة التفاحة
عِدْنَا	<u>عِنَّا حَمَلٌ بِحَارِثِنَا</u>	عِنَّا حَمَارِثِنَا	أنشودة الأصوات
قُؤْل	<u>إِحْكِي لِحَقِيقَةَ</u>	احْكِي الْحَقِيقَةَ	أنشودة إحكي الحقيقة
الرَّحْمَنُ	<u>هَيَا إِلَى هُدَى الرَّحْمَنِ</u>	هَيَا إِلَى هُدَى الرَّحْمَنِ	أنشودة سمعت صوت الأذان

ملاحظة: من خلال الجدول أعلاه لاحظنا:

- أن الطفل يستعمل التنغيم بمستوياته المختلفة و المتنوعة من غير إدراكه للتنغيم .
- يتاثر أغلب الأطفال بهذه الظاهرة من خلال ما يردده من أناشيد القناة إذ مكنته من استخدام النغمات و التعبير عن مقاصدها تمامًا كما تلقاها من أناشيد القناة .
- يتنوع التنغيم في النغمة العالية المنخفضة و هي ماتوظف عادة في الجملة الإخبارية والإستفهامية مثل: (أنا لين) في أنشودة أنا لين (وهيا بنا إلى هدى الرحمن) في أنشودة سمعت صوت الأذان (وبارتني طيارة من خيطان و ورق) في أنشودة يارتني طيارة
- وفي النغمة العادية يوظفها الطفل كما تلقها تمامًا و من دون تغيير و هذه النغمة تكون واردة من غير انفعال مثل: (إنه دين محمد) و (جاء الجيم) و (على الشط يلا وديني) ...، و في النغمة التي تبدأ فوق العالية و تنتهي بالمنخفضة مثل: (آه يا جزائر) و (أنا ديمًا و ديمًا الأولى) و (كلامي مسموع) في أنشودة الأرنب و الثعلب و في مثال: (بابا غيرو طلع ياي).....
- التنغيم يوضح مقاصد المتكلم و مما يردده من أناشيد فهو بذلك يعبر عن دلالات مختلفة كما يضيف إيقاعًا موسيقيًا للكلام و هذا ما جعل جلّ الأطفال متأثرين بتنغيم الأناشيد و ترديدها .

4 - المخالفة: هو تعديل الصوت الموجود في سلسلة الكلام يتأثر بصوت مجاور، يؤدي إلى زيادة

مدى الخلاف بين الصوتين¹ بهدف تأكيد هذا الاختلاف².

وهذا ماسنوضحه في الجدول التالي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
قُطَّة	ياقِطِطِي	ياقِطِي	أنشودة ياقِطِي
بِسِيْلَامَة	بالسِيْلَامَة حَبِيبي	بِالسَّلَامَة حَبِيبي	أنشودة بالسَّلَامَة حَبِيبي يا بابا
دِيحَاجَة	دِيحَاجِطِي الكَبِيرة	دَجَاجِطِي الكَبِيرة	أنشودة دجاجِطِي الكَبِيرة
لَا تَأْخُذْهُ	لَا تَأْخُذْهُ	لَا تَأْخُذْهُ	آية الكرسي
وَسَّعَ	طَاوُلٌ بِالْكُ	طَوَّلٌ بِالْكُ	أنشودة شو هالحظ
نُزْهَة	لَا زِمِ نُسُوِي مِيشَوَار	لَا زِمِ نُسُوِي مِيشَوَار	أنشودة المصعد
السَّمْسُن	هَسْمَسُن الحِلْوَا	هَسْمَسُن الحِلْوِي	أنشودة هالشمس الحلوي
كُوْلُ	كُوْلُ بِالْيَمْنِي	كُلُّ بِالْيَمْنِي	أنشودة سمي الله

ملاحظة: من خلال ما طبقناه في جدول المخالفة نخلص إلى مايلي:

- أن الطفل يجد صعوبة في إخراج بعض الحروف المتقاربة المخرج فيحدث ذلك صوت ثالث .

¹ . أنظر، أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، كريم زكي حسام الدين، ص 176 .

² . أنظر، نقلاً عن مذكرة تخرج، أثر الرسوم المتحركة على لغة الطفل . طفل ما قبل المدرسة، ص 47 .

- استخدام الأطفال للمخالفة لتسهيل الكلمة و تيسير المجهود العضلي بقلب أحد الأصوات المتماثلة صوتاً آخر مثل: كلمة (بالسلامة) تخفيفاً للجهد الذي يستعمله عند نطقه للشدة .
- كذلك نجد الطفل متأثر بسهولة لهجة القناة لأن " الميم " في كلمة مِشوار مكسورة مما جعل الطفل يقوم بزيادة الياء في " ميشوار " بسهولة نطقها .

2 / المستوى الصرفي:

عرفه الجرجاني في كتابه التعريفات بأنه: " علم يعرف به أحوال الكَلِم من حيث الإعلال " ¹
كما عرفه الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية بأنه: " علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية و أحوالها التي ليست بإعراب و لا بناء . فهو علم يبحث في الكلم من حيث مايعوض له من تصريف و إعلال و إدغام و إبدال، و به نعرف مايجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل إنتظامه في الجملة " ² .

ومن الصيغ الصرفية ذكرنا أو إعتدنا في تطبيقنا الصرفي على المشتقات .

فالمشتق: هو ما أخذ من غيره و له أصلٌ يرجع إليه و يتفرع عنه، و المشتق يقارب أصله في المعنى

ويشاركه في الحروف الأصلية و يدل على المعنى و على الذات التي فعلت المعنى أو وقع عليها . ³

أ : **المشتقات**: تتميز اللغة العربية بأنها لغة إشتقاقية، و هذا يعني أن هناك مادة لغوية معينة

يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة و كل هيئة منها لها وزن خاص و لها وظيفة خاصة و نلاحظ

أن مثل هذه العملية إنما تجري داخل المادة اللغوية السابقة و تشكيلها جديدًا و هي العملية التي

تعرف بالإشتقاق . ⁴

¹ . كتاب التعريفات، الشريف علي بن محمد الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1983، ص 133 .

² . جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص 07 .

³ . قصة الإعراب، كتاب في اللغة و الصرف لجميع المراحل التعليمية: الأسماء - الأفعال - الحروف - التصريف - الإعراب، إبراهيم فلاتي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د ط، 2009، ص 404 .

⁴ . التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط 1، 2004، ص 85 .

1 - إسم الفاعل:

وهو ما يدل على ما وقع منه الفعل أو قام به على معنى الحدوث و لقد اشترط فيه شرطان: شرط خاص بالفعل: أن يكون ماضيًا ثلاثيًا متصرف، شرط خاص بالمصدر: أن يكون معنى مصدر غير دائم.¹

وسنوضح ذلك بالجدول الآتي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة		
طَلَع	إِدْعَطُ طَالِع	أَضْعَطُ طَالِع	أنشودة المصعد	إسم
هَبَطُ	أَوْ نَازِلُ	أَوْ نَازِلُ	أنشودة المصعد	الفاعل

ملاحظة: و من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مايلي:

- أن الطفل لم يوظف إسم الفاعل و ذلك لعدم تداوله في بيئته .
- يحتاج إسم الفاعل إلى أوزان مطبوعة و محكمة، و هذا مايشكل صعوبة لدى الطفل في نطقها مثل: (طَالِع)، (نَازِلُ) .

¹ . قصة الإعراب، إبراهيم فلاحي، ص 404 .

2 - إسم التفضيل:

إسم مشتق من فعل ثلاثي للدلالة على أن شيئين إشتراكا في صفة و زاد أحدهما على الآخر في

تلك الصفة و يكون على وزن أفعل و يأتي مجردا من " ال " .¹

وسنوضح ذلك بالجدول الآتي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
نَايَا سَمَح	كُونُ أَثْمَلٍ وَحَدَه	كُونُ أَحْلَى وَحَدِي	أنشودة أحلى هدى
نَايَا أَحْسَن	أَنَا أَلِي سَهْرَه بَتَعَجِبِي	أَنَا أَحْلَى سَهْرَه بَتَعَجِبِي	أنشودة السهرة
أَكْثَر	مَاعَادَ فَيَوُ بِنَطَرُ أَكْثَر	مَاعَادَ فَيَوُ بِنَطَرُ أَكْثَر	أنشودة المصعد
أَسْمَح	يَا أَحْلَى صَوَاق	يَا أَحْلَى سَوَاق	أنشودة الباص
إِزْرِب	إِثْرَعُ يَاعْمُوا أَثْرَعُ	أَسْرِعُ يَاعْمُوا أَسْرَعُ	
أَحْسَن	رَاحَ نُكُونُوا أَحْسَن رَكَاب	رَاحَ نُكُونُوا أَحْسَن رَكَاب	
أَسْمَح	طَادَ طِفْلٍ أَذْمَلُ	طَادَ طِفْلٍ أَجْمَلُ طِفْلٍ	أنشودة الحروف
نَايَا أَسْمَح	أَنَا أَفْذَلُ	أَنَا أَفْضَلُ عَدَاءٍ وَ دَوَاءٍ	أنشودة التمر
أَفْضَل	لَوْ أَبْنَا أَعْطَاكَ مِنْ أَفْضَالِه	لَوْ رَبْنَا أَعْطَاكَ مَنْ أَفْضَالِه	أنشودة عساكم من عواده
أَحْلَى	لَنَشْدُ أَحْلَى الْأَنَاشِيدَ	لَنَشْدُ أَحْلَى الْأَنَاشِيدَ	
أَسْمَح	أَكَلِمُ عِيَال	أَكْرَمُ عِيَال	

¹ . الصرف العربي، لتلاميذه السنوات الأولى و الثانية و الثالثة من التعليم الثانوي، عبد الوهاب بكر و آخرون، الشركة التونسية للتوزيع، د ط، د ت، ص 203 .

أَحْسَنُ	لَوَيْيَ أَلْحَى مِنْ لُونُكَ	لَوَيْيَ أَلْحَى مِنْ لُونُكَ	أنشودة الليمونة و البرتقالة
أَسْمَحُ	شَكْلِي أَلْحَى مِنْ شَكْلِكَ	شَكْلِي أَلْحَى مِنْ شَكْلِكَ	
مَا سَمَّحَهُ	مَا أَضَمَهُ	مَا أَعْضَمَهُ	أنشودة بالقرآن نوحيا
يُوء	مَا أَدَعَهُ	مَا أَدَعَهُ	
فَرَّحَ	أَتَعَدُّ كَلَّ لِي عِنْدَكَ	أَسَعَدُ كَلَّ لِي عِنْدَكَ	أنشودة لا تسأل هالدينا كيف

ملاحظة: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مايلي:

- أنَّ الطفل قد وظف إسم التفضيل بكثرة .
- سهولة إسم التفضيل في النطق و سلاسته على لسان الطفل لأنه متواجد أيضًا في محيطه .
- يساعد إسم التفضيل الطفل على التعبير بأسهل الطرق و أكثر لفظ متداول مثل: (أحلى سهرة)، (أحلى سواق)، (أحلى هدية) .

3 - إسم المكان و الزمان:

هو إسم يصاغ من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين معًا .

أولًا: المعنى المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر .

ثانيًا: الدلالة على مكان و زمان الوقوع و يصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَلٍ¹ .

¹ . قصة الإعراب، إبراهيم فلاتي، ص 416 .

وسنوضح ذلك بالجدول الآتي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة		
أَسْنَسِيرُ كُلُّ الْحِشَانِ	تَلْعُوا فَلْمَصْدَدَ بِيسَعِ كُلِّ لَمَنَازِلِ	طَلْعُوا فِي الْمَصْعَدِ بِيسَعِ كُلِّ الْمَنَازِلِ	أنشودة المصعد	إسم المكان
إِسْطَاذُ	حَدِيقَه وَ نَادِي وَ مَاعِبِ	حَدِيقَه وَ نَادِي وَ مَلْعَبِ	أنشودة عمو مراد	
اسْطَاذُ	هَامَاعِبِ كَلْنَا	هَامَلْعَبِ كَلْنَا	أنشودة يا لله نصلي	
الْجَامِعُ	نَسْلِي جَمَاعَه لَمَسْدِدِ	نِصْلِي جَمَاعَه فِي الْمَسْجِدِ	أنشودة نزلوا عالشارع	
حُنُوتُ	دَخَلْتُ مَحَلَّ أَبُو جَوْتِ	دَخَلْتُ مَحَلَّ أَبُو جَوْدَةَ	أنشودة لما ماما و بابا طلعا	
إِسْبِيْطَازُ	عَلْمَشْفَى	عَالْمَشْفَى	أنشودة المصعد	
كُوْرِيْنَه	أَصَلًا كَانَ أَسْمُهُ مَتْبِخِ	أَصَلًا كَانَ إِسْمُو مَطْبِخِ	أنشودة الأرنب و السلحفاة	
عَلَى الْجَامِعِ	عَلَى الْمَسْدَدِ بِمَشَى بَدُو	عَلَى الْمَسْجِدِ بِمَشِي بَدُو	سورة القدر	
بِالْصَه	لَاثْمَ انشَوَى مَشَوَارِ	لَا رَمَ نَسَوِي مَشَوَارِ		
الْمَدْرَسَه	عَالْمَدْرَسَه أَمُوْلُ	عَالْمَدْرَسَه يَا أَمُوْرَ		
مَسَافَاتُ	وَ بِسْرَعَه كَلَّ مَسَافَاتُ	وَ بِسْرَعَه كَلَّ المَسَافَاتُ		
هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ	هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ لَفَزِرِ	هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ		

ملاحظة: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مايلي:

- إسم المكان يصيبه تغير في بعض الحالات من لغة القناة إلى لغة الأم مثل: (مسجد = جامع)، (منازل = حيشان) .
- أن الطفل يوظف إسم المكان بكثرة لأنه متداول في محيطه .
- ندرة إسم الزمان في لغة الطفل و إختلافه عن لغته الأم مثل: (مسافات) .

4 - إسم الآلة:

هو إسم يشتق من الفعل للدلالة على الآلة، و يشتق إلا من الفعل الثلاثي المتعدي¹.

وسنوضح ذلك بالجدول الآتي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
أَسْنَسِير	طَلْعُو فِي لَمَصَعَد	طَلْعُو فِي أَلْمَصَعَد	أنشودة المصعد
مَرْكَب	تِدُو هِمَّة مَكِينَا	شِدُو هِمَّة مَرْكَبِنَا	أنشودة هيلا هيلا

ملاحظة: من خلال الجدول التطبيقي أعلاه نلاحظ أنَّ :

- توظيف الطفل لإسم الآلة نادر و ذلك لعدم معرفته لهذه الأشياء، و يكتسبها متأثراً بسماعها من بيئته أو القناة .
- يحتج إسم الآلة إلى أوزان محكمة أو محددة على عكس الطفل في مرحلة تكوين اللغة يكون إكتسابه عفويًا .

¹ . التطبيق الصربي، عبده الراجحي، ص 86 .

- يختلف تمامًا عن نطقه في اللغة الأم مثل: (مصعد = أسنسير) .

ب : **الصفة:** و هي كلمة تدل على موصوف بالحرث و هي مبنى صرفي عام.¹

وهذا ماسنوضحه في الجدول الآتي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
أَحْمَرُ وَ أَصْفَرُ	بَابَا جَبَلِي بِالْوُنْ أَحْمَلُ وَ أَصْفَلُ	بَابَا جَبَلِي بَلْوُنْ أَحْمَرُ وَ أَصْفَرُ اللَّوُنْ	أنشودة بابا جبلي بلون
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	سورة الإخلاص
إِنْ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ	إِنْ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَلُ	إِنْ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ	سورة الكوثر
كَذَابٌ	يَاشْهَابُ يَاكَزَابُ	يَاشْهَابُ يَاكَدَابُ	أنشودة ياشهاب
قَاعِدَةٌ	كُنْتُ أَعَادَةَ مَلَأُ	كَنْتُ أَعَدَةَ مَرَّةً	أنشودة كنت قاعدة
الْشَمْسُ سَمْحَةٌ	هَلْشَمْسُ حُوَّةُ	هَآ الشَّمْسُ حَلْوَةٌ وَ اللَّهُ	أنشودة شموسة
صَغِيرٌ سَمَخٌ	لِيْبِي حَلُوٌ صَعِيرٌ	الْبِيْبِي حَلُوٌ صَعِيرٌ	أنشودة الحلو صار يعي
وَاعِزٌ	لَوْلَدَ إِسْقِي	حَمِيدُو الْوَلَدَ الشَّقِي	أنشودة حميدو
يَاذِي	شُو يِيْحَبُ لِأَذِيَّةُ	شُو يِيْحَبُ الْأَذِيَّةُ	
صَغِيرَةٌ	صَنْجُوْبَةٌ كَثِيْرٌ سَعِيْرَةٌ	سَنْجُوْبَةٌ كَثِيْرٌ صَعِيْرَةٌ	أنشودة سنجوبة
مِسْكِيْنٌ	الْحَلَامِي الْمَثْكِيْنُ	أَنَا الْحَرَامِي الْمَسْكِيْنُ	أنشودة الحرامي
شَاطِرِيْنٌ	عَمْلُوهُ شُطَارُ	عَلِي عَمْلُوهُ الشُّطَارُ	أنشودة لما طلعا لبابا و ماما مشوار
يَا سَمَاحٌ	يَا حَوِيْنُ	يَا حَلْوِيْنُ دَوْفِيْنُ	

¹ . مبادئ في اللسانيات، أحمد محمد قدور، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، د ط، 1996، ص 161 .

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

صَفْرًا	إِمَّا <u>صَفْلًا</u>	إِمَّا <u>صَفْرَاءَ</u>	أنشودة الليمونة
خَضْرَاءَ	إِمَّا <u>خَدْلَاءَ</u>	إِمَّا <u>خَضْرَاءَ</u>	
حَامِضَةً بِصَحِّ سَمْحَةٍ	حَامِضَةٌ لَكِنْ <u>تَيِّبَةٌ</u>	حَامِضَةٌ لَكِنْ طَيِّبِهِ	
إِمْعَشِيشَ	شُو <u>مَزَعَلِ</u> نَاسٍ	شُو <u>مَزَعَلِ</u> نَاسٍ	أنشودة آخر لنهار
إِمْفَرِحَ	شُو <u>مَفْلَحِ</u> نَاسٍ	شُو <u>مَفْرِحِ</u> نَاسٍ	
مَنْ <u>الْفَرِحَةَ</u>	مِنْ <u>لَفْلَحِهِ</u>	مَنْ <u>الْفَرِحَةَ</u> صَارَ	أنشودة الحلو صار يجي
عَرَبِيَّةَ	و <u>الْوَانَ</u> عَرَبِيَّةَ	أَشْكَالَ وَ <u>الْوَانَ</u> عَرَبِيَّةَ	أنشودة صلصال و معجونة
مَا <u>سَمَحَهَا</u>	مَا <u>أَحْلَاهُ</u>	كُوخَ <u>صَعِيرِ</u> مَا <u>أَحْلَاهُ</u>	
أَسْمِحَ وَ <u>أَكْبَرَ</u>	أَحْلًا وَ <u>أَكْبَلِ</u>	أَحْلَى وَ <u>أَكْبَرَ</u>	
بِسَمْحَةِ يَاسِرِ	حَلُّوا <u>كَثِيرَ</u> وَ عَزِيبَةَ	يَسَ حَلْوَةَ <u>كَثِيرَ</u> وَ عَجِيبَةَ	
طَاكْسِينَا <u>صَغِيرَةَ</u>	سَيَّارَتِنَا <u>صَغِيرَةَ</u>	سَيَّارَتِنَا <u>صَغِيرَةَ</u>	أنشودة سيارتنا صغيرة
نُظَيْفَةَ	بِتَبْقَى <u>نُظَيْفَةَ</u> حَالَتِنَا	بِتَبْقَى <u>نُظَيْفَةَ</u> حَارَتِنَا	أنشودة عمو مراد
بِيضَةَ <u>كَبِيرًا</u>	بِيضَةَ <u>كَبِيرًا</u>	تَبْيِضُ كُلَّ يَوْمٍ <u>بِيضَةً</u> كَبِيرَةَ	أنشودة دجاجتي الكبيرة
تَعْبَانِ	رَاحَ <u>لِلنَّمْلَةِ</u> سُو <u>مَقْهُورِ</u>	رَاحَ <u>لِلنَّمْلَةِ</u> سُو <u>مَقْهُورِ</u>	أنشودة النملة و الصرصور
سَلْطَانَةَ	يَا <u>سَلْطَانَةَ</u>	يَا جَارَةَ يَا <u>سَلْطَانَةَ</u> هَاحَارَةَ	
كَسُوْلَ	يَا <u>كَثْلَانِ</u>	قَالَتْلُو رُوْحَ يَا <u>كَسْلَانِ</u>	
إِسْمِحَ	وَ لَزَيْمِ <u>لَزَيْمِلِ</u>	وَ الْجَيْمِ <u>الْجَيْمِلِ</u>	أنشودة حرف الجيم
سَمِحَ	فِي جَوْ <u>بَهِيَجِ</u>	فِي جَوْ <u>بَهِيَجِ</u>	
سَمِحَ	حَسَنَ <u>لِصَوْتِ</u>	دِيكَ حَسَنَ <u>الْصَوْتِ</u>	أنشودة الحروف
كَالْجَعَانَ	إِلَّا <u>جَائِعِ</u>	لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا <u>الْجَائِعِ</u>	
السَّقْفِ	عَايِنِ <u>لِقِمَّةَ</u>	هَرْمٌ عَايِنِ <u>الْقِمَّةَ</u>	أنشودة الحروف

سَمَخ	بِسَوْتٍ عَدَبٍ	بِصَوْتٍ عَدَبٍ	أنشودة الأعداد
بَايْنُ	سَاتِعٍ يَا أَيُّهَا لَوْلَادُ	سَاطِعٍ يَا أَيُّهَا الْأَوْلَادُ	
حَلْوِيٍّ وَ سَمْرَةَ	حَوَاً وَ سَمَاءً	أَنَا التَّمْرَةَ حَلْوَةً وَ سَمْرَةَ	أنشودة التمر
مَدَلْنُ	شُوا سَاكِيٍّ وَ مَعْنَدَرُ	شُو زَاكِيٍّ وَ مَعْنَدَرُ	أنشودة ماما جابت بيبي

ملاحظة: من خلال الجدول التطبيقي أعلاه نلاحظ أن:

- القناة تعتمد بكثرة على استعمال الصفات في أناشيدها لتبسط للطفل الكلمة و الوصول إلى الغاية و المراد .

- نلاحظ أن الطفل يعيد الصفات إلى وزنها الأصلي لا لعلم منه ، بل متأثراً بما يسمعه من طيور الجنة مثل: أحمر، أصفر، الفرحة، عجيبة، مسكين

- على الرغم من هذه الصفات المتداولة في لهجته إلا أن القناة ساهمت في إكتسابه لصفات جديدة و متنوعة مثل: أحلى، أجمل، مما زادت في رصيده اللغوي .

ج : المعرفة و النكرة:

1 - المعرفة: أشار بعض النحويين إلى أن المعرفة إسمٌ مصدر للفعل عرف و ترتبط بالمعرفة أو

التعريف بالوضوح و البيان و حقيقة الشيء و إسمه أي علامته، و الإعلام و الماهية و التسمية والفهم

وكل ذلك يرتبط بالتعيين و التحديد الدلالي¹.

¹ . مجلة جامعة أم القرى، إبراهيم بن صالح بن مد الله الجذود، جامعة أم القرى لعلوم الشريعة و اللغة العربية و أدابها، القصيم، السعودية، مج: 19، ع 31، 2005، ص 17 .

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

وسنعرض هذا في الجدول التالي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
إِسْمَانَةَ	أَيَّامُ <u>الْأُسْبُوعِ</u> سَبْعَةَ	أَيَّامُ <u>الْأُسْبُوعِ</u> سَبْعَةَ	أنشودة أيام الأسبوع
الطُّمَاطِمِ <u>إِلْحَمَاءِ</u>	أَنَا <u>الْبِنْدُوَ</u> لِحَمَلَا	أَنَا <u>الْبِنْدُورَةَ</u> الْحَمَاءِ	أنشودة أنا البندورة
إِسْوَاقٌ قَرِيبٌ إِحْدَانَا	و <u>السُّوقُ قَرِيبٌ مِنِّي</u>	و <u>السُّوقُ قَرِيبٌ مِنِّي</u>	أنشودة جحا
آه يَا دَرَايِرَ	آه يَا <u>جَزَائِرَ</u>	آه يَا <u>جَزَائِرَ</u>	أنشودة يا جزائر
إِتْكَسَّرَ حُوشُ الْجَيْرَانِ	و <u>تَكَسَّرَتْ بَيْتُ الْجِيَانِ</u>	و <u>تَكَسَّرَتْ بَيْتُ الْجَيْرَانِ</u>	أنشودة نزل على الشارع
تَعِيشُ فِي الحَظِيرَةِ	تَعِيشُوا فِي <u>الحَزِيرَةِ</u>	تَعِيشُوا فِي <u>الحَظِيرَةِ</u>	أنشودة دجاجتي الكبيرة
يَحْيَا عَيْشُ <u>السُّعْدَاءِ</u>	يَحْيَا عَيْشُ <u>السُّعْدَاءِ</u>	يَحْيَا عَيْشُ <u>السُّعْدَاءِ</u>	أنشودة لا تسرف
مَاسْمَحٌ سُوْرِيَا	مَآخِلَاهَا <u>سُوْرِيَا</u>	مَآخِلَاهَا <u>سُوْرِيَا</u>	أنشودة سوريا
يَا حَمَامَ <u>المَدِينَةِ</u>	يَا حَمَامَ <u>المَدِينَةِ</u>	يَا حَمَامَ <u>المَدِينَةِ</u>	أنشودة ماما جابت بيبي
عَصُومِي ضَرَبَ <u>وَلَيْدَ</u>	عَصُومِي <u>ضَلَبَ</u> <u>وَلَيْدَ</u>	عَصُومِي ضَرَبَ <u>وَلَيْدَ</u>	أنشودة عصومي ضرب وليد
الصِّرَاطَ <u>الذِينَ أَنْعَمْتَ</u>	<u>الصِّلَاطَ</u> <u>الذِينَ أَنْعَمْتَ</u>	الصِّرَاطَ <u>الذِينَ أَنْعَمْتَ</u>	سورة الفاتحة
نَايَا <u>الْفَرَوَلَةَ</u>	أَنَا <u>الْفَرَوَلَةَ</u>	أَنَا <u>الْفَرَوَلَةَ</u> تَكَلِّبِي وَ عَنِّي مَا تَتَخَلَّى	أنشودة الفراولة
إِسْعُودِيَّةِ	يَا <u>السُّعُودِيَّةِ</u>	يَا <u>السُّعُودِيَّةِ</u>	أنشودة السعودية
كَيِّ خُرْجُ مَامَا وَ بَابَا	لَمَاتَلْعُوا <u>المَامَا وَ البَابَا</u>	لَمَا طَلَعُوا <u>المَامَا وَ</u> البَابَا	أنشودة لما طلعا الماما و البابا
إِجْلِيخَةَ عَلَى الحِيطِ	<u>الشَّخْبَطَةَ</u> عَالِحِيطِ	<u>الشَّخْبَطَةَ</u> عَالِحِيطِ	أنشودة الشخبطة

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

أنشودة المذاكرة	المَذَاكِرَةُ الْمَذَاكِرَةُ هَلَا وَأْتِ الْمَذَاكِرَةُ وَقَتْ	تَوَّ وَقَتْ لِقْرَايَةِ
أنشودة يا بابا أسناني	هَالسُوسَةَ الْمُنْحُوسَةَ	إِسُوسَةَ الْمُنْحُوسَةَ
سورة الناس	الذِي يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ	الذِي يُوسُوسُ
أنشودة نزلوا عالشارع	رَاحَ أَرَاَزَ السِّيَارَةَ	رَاحَ فَرَازَ إِطْكَسِي
أنشودة لا تسرف	لَا لِأَ تُسْرِفَ فِي الْمَاءِ	مَتَفَسَّدَشِي الْمِيءِ
أنشودة عامر مو شاطر	حَرَءَ كُلِّ الدَّارِ	حَرَءَ الْخُوشِ الْكُلِّ
	أَبَدًا أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ	بَعْدَ الْيَوْمِ
أنشودة جحا	عَلَى الْمَشْفَى أَنْ بَشَاءَ اللَّهُ تَشْفِي	عَلَى الْمَشْفَى فِي إِسْبِيطَارِ
	قَابَلَهُ رَجُلٌ فِي الدَّرْبِ	قَابَلَهُ رَجُلٌ فِي الدَّرْبِ
أنشودة الحروف	لَأَلْفِ الدُّنْيَا وَ دُوْرَ	لَأَلْفِ الدُّنْيَا
	عَلِي الْقِمَّةَ	عَالِي السِّقْفِ
أنشودة المصعد	طَلَعُوا فِي الْمَصَاعِدِ	طَلَعُوا فِي لَأَسْسِييْرَ

ملاحظة: من خلال ما طبقناه في الجدول نلاحظ:

- أن الطفل في مراحله الأولى يطبق المعرفة كما هي من خلال ما إكتسبه و سمعه من فضاءية طيور الجنة .

- فالطفل هنا يستعمل المعرفة إستعمالاً متقناً و موظف أداة التعريف (أَل) كما سمعها مثل: (أيام الأسبوع)، (يحيا عيش السعداء)، (ياحمام المدينة)، (المذاكرة المذاكرة)

- من خلال ماتلقاه من القناة تنوعت لديه المعرفة متمثلة في ضمير مثل: (أنا البندورة)، (أنا الفراولة)...، و العلم تمثلت في أسماء الأشخاص و البلدان مثل: (ياسعودية)، (آه يا جزائر)، (مأحلاها سوريا)، (عصومي ضرب وليد) ...، و الأسماء الموصولة مثل: (الذي يوسوس)، (الصراط الذين أنعمت).

2 - النكرة: اسم النكرة هو اسم يدل على غير معين أو هو كل اسم شائع في جنسه لا يختص

به واحد دون آخر و تقريبه، وهو كل اسم صلح دخول الألف و اللام عليه¹.

وهذا ماسنمته في الجدول التالي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
في كُلِّ صَبْحَةٍ	في كُلِّ صَبَاحٍ	في كُلِّ صَبَاحٍ لِأُمِّي أَنَا	أنشودة دجاجتي الكبيرة
الْحَمِيسُ مَبْعَدُ الْجُمُعَةِ	ثُمَّ حَمِيسٌ ثُمَّ زُمْعَةٌ	ثُمَّ حَمِيسٌ ثُمَّ جُمُعَةٌ	أنشودة الأسبوع
بِسُرْعَةٍ طَاكِسِي	بِسُلْعٍ سَيْلًا	سرعة السيارة	
أَصْفَرٌ وَ أَخْضَرٌ	أَصْفَلٌ وَ أَخْزَلُ اللَّوْنِ	أصفر و أخضر اللون	أنشودة بابا جبلي بلون
كَلِمَةٌ بِجَبِكَ	عَنْ كَلِمَةٍ بِجَبِكَ	عَنْ كَلِمَةٍ بِجَبِكَ	أنشودة فتش في ألبك
اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ	لَا زِمٌ يَبْكِي لَيْلٍ وَ نَهَانٌ	لَا زِمٌ يَبْكِي لَيْلٍ نَهَارٌ	أنشودة ماما جابت ببي
يَارِثُوا صَحَّةً	يَالِثُوا صَحَّةً	يَارِثُوا صَحَّةً	أنشودة البيرونة
رَاهُو الكِدْبِ حَرَامٌ	أَنُو الكِدْبِ حَرَامٌ	أَنُو الكِرْبِ حَرَامٌ	أنشودة بابا تيلفون
صَفْرَاءٌ وَلَا خَضْرَاءٌ	إِمَّا سَفْرَاءٌ إِمَّا خَضْرَاءٌ	إِمَّا صَفْرَاءٌ إِمَّا خَضْرَاءٌ	أنشودة أنا الليمونة

¹ . أنظر قصة الإعراب، إبراهيم فلاحي، ص 439 .

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

أنشودة البيرونة	تَحْلِي سَنَةَ وَرَى سَنَةَ	تَحْلَأُ سَنَةَ وَرَاءَ سَنَةَ	تِسْمَاحَ عَامَ وَرَاءَ عَامَ
أنشودة عمو مراد	عِنْدَنَا أَحْلَى مَوَاقِعَ	حَدِيقَةَ وَنَادِي وَمَلْعَبَ	حَدِيقَةَ
أنشودة البيرونة	يَارِيتُو صِحَّةَ وَهْنَاءَ	يَارِيتُو صِحَّةَ وَهْنَاءَ	يَارِيتُ صِحَّةَ وَهْنَاءَ
أنشودة الحروف	طَاءٌ - طِفْلٌ	طَاءٌ - طِفْلٌ	طُفْلٌ
أنشودة شخايط	فِي رَسْمَةِ تَحْلَى هَالْدَارَ	فِي لَأْسَمَةِ تَحْلَى هَالْدَارَ	فِي رَسْمَةِ تِسْمَاحَ هَالْدَارَ
أنشودة الحروف	ثَاءٌ - ثَعْلَبَ	ثَاءٌ - ثَعْلَبَ	ثَعْلَبَ
أنشودة البيرونة	لَا يُسْتَنَى وَلَا سَاعَةَ	لَا يُسْتَنَى وَلَا سَاعَةَ	مَيْسْتَنَاشِي حَتَّى سَاعَةَ
	عَسَلَ أَلْبَا حَنُونُ	أَسَلِ أَسَلِ قَلْبُ حَنُونُ	عَسَلِ عَسَلِ قَلْبُ حَنُونُ
أنشودة النملة و الصرصور	أَشْكُرُ فَضْلَكَ لِلْمَمَاتَ	أَسْكُرُ فَدْلِكَ لِلْمَمَاتَ	نُشْكُرُ فَضْلَكَ
أنشودة عيني تحن	فِي عِيَانِكُمْ عَقْلِي شَرْدُ	عَقْلِي شَلْدُ	عَقْلِي شَرْدُ
	مِن كِيدِ شَيْطَانِي	مِن كِيدِ سَيْطَانِي	مِن كِيدِ شَيْطَانِي
أنشودة ماما جابت بيبي	بِيي حِلُو صَعِيرُ	بِيي حَوِ صَعِيرُ	صَعِيرُ

ملاحظة: من خلال استطلاعنا على العينة الكلامية الموظفة في الجدول نلاحظ التالي:

- الطفل هنا يميز نوعاً ما بين الأسماء النكرة و المعرفة .
- يستعمل الطفل النكرة في جميع الأناشيد المرددة كما هي مثل: (في كل صباح)، (عن كلمة بجدك)، (ثاءٌ ثعلب)، (ياريتو صحة)
- إذا كان مقطع الأناشيد فيه نكرة فالكلمة يوظفها كما هي دون إضافة او زيادة أداة التعريف (أل) .

3 / المستوى النحوي:

يعرف النحويون النحو بأنه: " علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء " بمعنى: أنه يتعرض لهذه الكلمات في حالة تراكيبها، و بناءً على هذا المفهوم، فالمستوى النحوي يشمل الإعراب، و العوامل النحوية و قواعد تركيب الجملة و علاقتها بما قبلها، وبما بعدها.¹

ويندرج تحت المستوى النحوي مايلي:

أ : الكلام:

1 - الإسم: هو ماكان مجردًا عن الزمان و دل على إنسان أو حيوان أو جماد أو مكان أو

زمان أو صفة.²

ونوضح ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
أزُنُوبَةٌ	أزُنُبٌ	أزُنْب	أنشودة الحروف
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	كُلْ هُوَ لَلَّهُ أَحَدٌ	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	سورة الصمد
بُجَيْكُم فِي طَمْرٍ تَيْنٌ تُفَاحَ زَيْتُونٌ	أَتَيْكُم فِي طَمْرٍ طِينٍ أَوْ فِي طُفَاحِ زَيْتُونٌ	أَتَيْكُم فِي طَمْرٍ تَيْنٍ أَوْ فِي تُفَاحِ زَيْتُونٌ	أنشودة حرف التاء
آه يَا زَرَائِرِ	آه يَا جَزَائِرِ	آه يَا جَزَائِرِ	أنشودة آه يا جزائر

¹ . دورس في علوم العربية، عبد الفتاح حسن البجة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 2006، ص 14 .

² . دورس في النحو، دورس مبسطة مع تطبيقات نموذجية، محمد بن حمو، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، د ط، 1990، ص 10 .

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

أنشودة تحية الإسلام	قُلْتُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ	قُلْتُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ	قُلْتُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
دعاء بعد الأكل	اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَطْعَمَنَا وَسَقَانَا	اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَطْعَمَنَا وَسَقَانَا	اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَطْعَمَنَا وَسَقَانَا
أنشودة المدرسة	اَلْمَدْرَسَةُ بَابُ اَلْمُسْتَقْبَلِ وَتَعَلَّمْنَا كَثِيرًا كَثِيرًا	اَلْمَدْرَسَةُ بَابُ اَلْمُسْتَقْبَلِ وَتَعَلَّمْنَا كَثِيرًا كَثِيرًا	اَلْمَدْرَسَةُ بَابُ اَلْمُسْتَقْبَلِ وَتَعَلَّمْنَا كَثِيرًا كَثِيرًا
انشودة بابا تليفون	بَابَا تَيْلِفُونُ اَلُو مُو هُونُ هَنِي	بَابَا تَيْلِفُونُ اَلُو مُو هُونُ هَنِي	بَابَا تَيْلِفُونُ اَلُو مُو هُونُ هَنِي
أنشودة الأصوات	اَلْقَطَّةُ عَمَّ تَمَاوِي	اَلْقَطَّةُ عَمَّ تَمَاوِي	اَلْقَطَّةُ عَمَّ تَمَاوِي
أنشودة دجاجتي الكبيرة	دَدَاؤْتِي لِكَبِيرَةٌ	دَدَاؤْتِي لِكَبِيرَةٌ	دَدَاؤْتِي لِكَبِيرَةٌ
أنشودة التمرة	أَنَا اَلتَّمْرَةُ	أَنَا اَلتَّمْرَةُ	أَنَا اَلتَّمْرَةُ
أنشودة بابا ماعاد يكذب	تَحْيَا بَابَا وَاوَلِيدُ	تَحْيَا بَابَا وَاوَلِيدُ	تَحْيَا لَأَبُو اَلْوَلِيدِ
أنشودة الموزة	مُفِيدَةٌ زِدَا لِّلزَيْتُونِ	مُفِيدَةٌ زِدَا لِّلزَيْتُونِ	مُفِيدَةٌ جِدَا لِّلجِسْمِ
أنشودة المدينة	قَالَتْ لِبُرْتُقَالَةَ	قَالَتْ لِبُرْتُقَالَةَ	قَالَتْ اَلْبُرْتُقَالَةَ
أنشودة مدينة	نَوْرَهَا نَبِينَا	نَوْرَهَا نَبِينَا	نَوْرَهَا نَبِينَا
أنشودة القنافذ	عَائِلَةُ اَلْقَنَافِذِ	عَائِلَةُ اَلْقَنَافِذِ	عَائِلَةُ اَلْقَنَافِذِ
أنشودة 700	اَلْحَسَنَاتُ تُوَصِّلُنَا	اَلْحَسَنَاتُ تُوَصِّلُنَا	اَلْحَسَنَاتُ تُوَصِّلُنَا

ملاحظة: من خلال الجدول نلاحظ:

- حدث تغيير في بنية الاسم بين اللغة المكتسبة و اللغة الأم مثال: (لبرتقالة = شينة).

- هناك اختلاف في نطق الطفل لبعض الحروف و ذلك راجع لبيئته فحرف التاء ينطق عنده

أحياناً طاء مثال: (تمر = طمر) و قاف تنطق قاء مثال: (قال = قال) .

- بعض مخارج الحروف عند نطق الطفل خاطئة و ذلك سببه عدم إكتمال أسنانه أو ثقل في

اللسان مثل: (السلام = الثلام)، (جزائر = ززائر) .

2 - الفعل: هو ما دل على حدوث شيء في الزمن الحاضر أو الماضي أو المستقبل و صيغ الفعل

هي: الماضي، المضارع، الأمر.¹

✓ الماضي: و هو ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم .

✓ المضارع: و هو ما دل على حدوث شيء أثناء زمن التكلم أو بعده .

✓ الأمر: و هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم.²

ونوضح ذلك في الجدول الآتي:

نوع الفعل	الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة
أمر مضارع	قَالَ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ نَاتْ	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
مضارع	يَأْكُلُ مِنِّي وَمَتَشَبَعَشْ	تَأْكُلُ مِنِّي لَأ تَسْبَعْ	تَأْكُلُ مِنِّي لَأ تَشْبَعْ
أمر	يَعِيشُ فُحَيَاتَكَ عَادِي	عِيسُ بِحَيَاتَكَ بَصِيْطُ	عِيشُ بِحَيَاتَكَ بَسِيْطُ
ماضي	سَمِعْتُ صَوْتَ لَأْدَانِ	تَمِعْتُ سَوَطَ الأَدَانِ	سَمِعْتُ صَوْتَ

¹ . المرجع السابق، ص 11 .

² . شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، دار الفكر، ط 1، 2000، ص 13 .

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

مضارع	يَهْدِي لِإِيْمَانٍ	يَهْدِي إِلَى لِإِيْمَانٍ	الْأَذَانِ يَهْدِي إِلَى الإِيْمَانِ	أنشودة الآذان
ماضي	كُنْتُ قَاعِدَةً مَرَّةً	كُنْتُ أَعْدَةَ مِيَةً	كُنْتُ أَعْدَةَ مَرَّةً	أنشودة كنت قاعدة مرة
ماضي	لِللَّهِمَّ إِنِّي وَضَعْتُ جَنِّي وَ بِكَ أَرْفَعُهُ	لَا هُمْ إِنِّي وَدَعْتُ زَنِّي وَ بِكَ أَلْفَعُهُ	اللَّهِمَّ إِنِّي وَضَعْتُ جَنِّي وَ بِكَ أَرْفَعُهُ	دعاء النوم
ماضي	قَالَ جُحَا وَحَدَّ لِنَهَارٍ	قَالَ جُحَا فِي دَاتٍ نَهَائِي	قَالَ جُحَا فِي دَاتٍ نَهَارٍ	أنشودة جحا
مضارع	مَا تَحْمَلُ حَرَكَاتَهُ	مَا تَحْمَلُ حَرَكَاتَهُ	مَا يَتَحْمَلُ حَرَكَاتُهُ وَلَا مَزْحُوًا	أنشودة عصومي وليد
أمر	عُنِّي مَعَايَا عُنِّي مَعَايَا عُنْيَا لِعَدَادٍ	عُنُو مَعِي عُنُو مَعِي أَنْشُودَةُ الْأَعْدَادِ	عُنُو مَعِي عُنُو مَعِي أَنْشُودَةُ الْأَعْدَادِ	أنشودة الأعداد
ماضي	خَطَرَةٌ طَلَعْنَا وَ رُحْنَا	مَلَا طَلَعْنَا وَ مَشِينَا	مَرَّ طَلَعْنَا وَ مَشِينَا	أنشودة مرة طلعتنا
مضارع	مَا تَسْتَسْيِسُ دُنْيَا كَيْفَاهُ	لَا تَسْأَلُ دُنْيَا كَيْفَ	لَا تَسْأَلُ هَالِدُنِيَا كَيْفَ	أنشودة لا لاتسأل
مضارع	يَقْسَمُ سَمَانَةٌ نُصِيبُ	يَكْصِمُ أَسْبُوعِي نُصِيبُ	يَقْسَمُ أَسْبُوعِي نِصْفَيْنِ	أنشودة أيام الأسبوع
مضارع	مَا تَبْدَرُشُ لَمَّا	لَا لَاتُصْرِفُ فِي لَمَاءِ	لَا لَاتُصْرِفُ فِي الْمَاءِ	أنشودة لا تسرف في الماء
أمر	أَدْخُلْ يَا لَهُ	أَدْخُلْ حَيْصُ	أَدْخُلْ حَلْصُ	أنشودة الأداب
مضارع	نُهْمَلُ سَنِيَا	أُهْمَلُ أَسْنَانِي	أُهْمَلُ أَسْنَانِي	أنشودة الأعداد
ماضي	رَدَّتْ الرُّوحُ فِينَا	رَبَدَّتْ فِينَا يُوحُ	رَدَّتْ فِينَا الرُّوحُ	أنشودة عالروضة بنروح
مضارع	مَتْرَضَهَا شَ لَغَيْرِكَ	لَتَرَضَهَا غَيْرِكَ	لَا تَرَضِيهَا لَغَيْرِكَ	أنشودة ليش

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفصائية طيور الجنة

مضارع	إِعِيْطُ و يُرْعَشُ	يُسْرُخُ و يُرْجِفُ	يُصْرُخُ و بُيْرُجِفُ	أنشودة يادلي
أمر	نَظَّفُوا الحُوشَ	نَدْفُوا البَيْتَ	نَظَّفُوا البَيْتَ	أنشودة لما طلع بابا و ماما مشوار
ماضي	لَمَنْ حَمَمَتْ	فَكَرَّتْ مَنِينَ	فَكَرَّتْ بِمِينَ	أنشودة آخر النهار
مضارع	مَيِّعْرِشُ	مَيِّعْرِفُ يَطِيرُ	مَائِيَعْرِفُ يَطِيرُ	أنشودة الديك بيصحا

ملاحظة: و من خلال الجدول نستنتج مايلي:

- بعد إجراء موازنة في الأفعال نجد عدة اختلافات بين صيغ الأفعال في اللغة و تلك التي اكتسبها من طيور الجنة نذكر أهمها في النقاط الآتية:
- لقد غير الطفل في بعض الحروف بين لغته الأم و اللغة المكتسبة فهو ينطق حرف القاف وذلك لتأثره بطيور الجنة أما في لغته الأم فينطقها (فاء)، مثال: (قال = قال) .
- وجود تغير في نوع الفعل بين استخدامه له في لغة الأم و اللغة المكتسبة حيث أنه كان مصرفاً في الأمر و قد تحول إلى المضارع مثال: (عش = يعيش) .
- حدث تغير في بنية الكلمة بين اللغة المكتسبة و اللغة الأم مثال: (نسأل = نسقسي)
- حدث تغير في تصريف الفعل بين اللغة المكتسبة و اللغة الأم و مثال ذلك: (غنو = غني)، حيث تغير من صيغة الجماعة إلى صيغة المفرد .

3 - الحرف: هو ماخلا من علامات الأسماء و علامات الأفعال و ليس له معنى و هو منفرد

بل يكتسب دلالاته من خلال كلام مفيد و الحروف منها ماهو للجرّ كالياء و من و على، و ماهو

للعطف كالواو و ثم منها ماهو للإستفهام كالهزمة و هل و منها ماهو مختص بالأفعال كقد.¹

ونوضح ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة أو الجملة في اللغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
تَعِيشُ فِي لَزْرِبَا	تَعِيسُ فِي الحَظِيرَا	تَعِيشُ فِي الحَظِيرَا	أنشودة دجاجتي الكبيرة
يَجْرِي وَ يُعْنِي	يَجْرِي وَ يُعْنِي	يَجْرِي وَ يُعْنِي	أنشودة الجيم
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الحُبْثِ وَ الحَبَائِثِ	أَعُوذُ بِكَ مِنَ الحُبْثِ وَ الحَبَائِثِ	أَعُوذُ بِكَ مِنَ الحُبْثِ وَ الحَبَائِثِ	دعاء دخول بيت الخلاء
أَعُوذُ بِرَبِّ القَبْقِ	كُلُّ أَعُوذُ بِرَبِّ لُفَلْكَ	قُلُّ أَعُوذُ بِرَبِّ القَلْقِ	سورة الفلق
وَجْهِي لِسَمَا	وَزْهِي لِسَمَاءِ	وَجْهِي لِسَمَاءِ	أنشودة حرف التاء
أَنَا طَمَاطِمُ الحُمْرَةِ مَعْرُوسَةٌ بَيْنَ خُضْرَةٍ	أَنَا بِنْدُورَةٌ حَمْرًا تَلْقَانِي مَعَ خُضْرَةٍ	أَنَا البِنْدُورَةُ الحُمْرَةُ مَعْرُوسَةٌ بَيْنَ الخُضْرَةِ	أنشودة البندورة الحمرا
فِي رَاعِي إِسْمُهُ شَهَابُ	فِي رَاعِ اسْمُو شَهَادُ	فِي رَاعِي إِسْمُو شَهَابُ	أنشودة الراعي الكذاب
تَعَجَّزَ عَلَي رَسْمِ لِأَوْصَافِ	تَعَجَّزَ عَن رَسْمِ لِأَوْصَافِ	تَعَجَّزُ عَن رَسْمِ لِأَوْصَافِ	أنشودة الخيارة
تَعْرِفُونَا تَحِيَّتِي	هَلْ تَعْرِفُونَا تَحِيَّةِ	هَلْ تَعْرِفُونُ تَحِيَّتِي	أنشودة تحية الإسلام
مَنْهُ خُلِقَتْ خُلُقَهُ رَبِّي	مِنْ خُلُقُو خَلَقُوا اللّهُ	مِنْ خَلَاوُ خَلَأُوا اللّهُ	أنشودة الكتكوت
مِنْ شَرِّ غَاسِقِ	مِنْ سَرِّ غَاسِكِ	مِنْ شَرِّ غَاسِقِ	سورة الفلق

¹ . دروس في النحو، دروس مبسطة مع تطبيقات نموذجية، محمد بن حمو، ص 13 .

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

مَعَ صَحَاءِ بَاتِي	أَصْحَابِي وَ رَفَقَاتِي	مَعَ أَصْحَابِي وَ رَفَاتِي	أنشودة أصحابي
رَاحُو حُوشُ جِيرَانُ	الزيرانُ	رَاحُو عَلَى بَيْتِ الْجِيرَانُ	أنشودة عصومي وليد

ملاحظة: و من خلال الجدول نلاحظ مايلي:

- تغير بعض الحروف في إستخدام الطفل للغة المكتسبة و بين اللغة الأم و مثال ذلك: (لـ، عَن، مِين) (لـ، عَلَى، مِنْهُ) .

- أحياناً قد يلفظ الطفل حرف في لغته المكتسبة بينما لا يذكره في لغة الأم، مثال: (هل تعرفون تحيتي = تعرفو تحيتي) .

- لقد طرأ تغير في حرف الجر (لـ) في اللغة الأم ليصبح (لـ) .

ب : الجملة: و تنقسم الجملة إلى نوعين:

1 - الجملة الإسمية: هي التي تبتدئ بإسم مخبر عنه أو بما هو في حكم الإسم المخبر عنه،

ويعرب هذا الإسم مبتدأ، و يكون دائماً مرفوعاً بالإبتداء.¹

وسنوضح ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة أو الجملة في لغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
الحمدُ لله ربَّ العالمين	حُمَدُ لَه رِبِّ لَعَالَمِين	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ أَلْعَالَمِين	سورة الفاتحة
دِيكَ يَنْوُضُ بَكْرِي	دِيكَ يَصْحَا بَكِير	الديكُ يَصْحَا بَكِير	أنشودة الديك
شَمْسُ سَمْحَة وَ لَلَّ نَعْمَة	سَمْسُ لِحْلَوَة اللهُ نَعَم	الشَّمْسُ الحِلْوَة وَ اللهُ	أنشودة الشمس الحلوة

¹ . قصة الإعراب، إبراهيم فلاحي، ص 575 .

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

كَبِيرَة	كَبِيلَةٌ مِنَ اللَّهِ	نِعْمَ كَبِيرَةٌ مِنَ اللَّهِ	أنشودة أيام الأسبوع
أَيَّامٌ لِسَبْعِ سَبْعَةٍ	أَيَّامٌ لِسَبْعِي زَبْعَةٍ	أَيَّامُ الْأَسْبُوعِ سَبْعَةٌ	أنشودة الطيارة
طَارَتْ الْأَطْيَارَةُ فَوْقَ إِسْحَابِ	طَيَّالَةٌ طَالَتْ فَوْقَ لَعِيمَاتِ	الطَّيَّارَةُ طَارَتْ فَوْقَ الْعَيْمَاتِ	أنشودة الإسلام قوة
الإسلام قوة و نظام و أُخُوَّةُ	لِسَلَامٍ عُوَّةُ و نِظَامٍ و خُوَّةُ	الإِسْلَامُ قُوَّةٌ و نِظَامٌ و أُخُوَّةٌ	سورة الكرسي
الحَيُّ الْقَيُّومُ	لِحَيِّ لَقْيُومٍ	الحَيُّ الْقَيُّومُ	أنشودة الأصوات
عَصْفُورَةٌ صُوَّتُهَا سَمِخٌ	لِعَصْفُورَةٍ يَا لَلَّهِ مَا خَلَى تَعْلِيلَهَا	الْعَصْفُورَةُ يَا لَلَّهِ مَا خَلَى تَعْرِيدَهَا	أنشودة بابا تليفون
بَابَا تَلِفُونُ	بَابَا تِينْفُونُ	بَابَا تَلِفُونُ	أنشودة تحقق حلمي
مَكَانَشْ وَاحِدٌ يَنْجَحُ فِيَسَعُ	مَا فِي حَدَا سَهْوَلَةٌ يَنْجَحُ	مَا فِي حَدَا بَسَهْوَلَةٌ يِينَجَحُ	أنشودة سنحوبة
سِنْجَابٌ صَعِيرٌ يَاسِرٌ	سَنْزُوبَةٌ كَطِيرٌ صَعِيوَلَةٌ	سَنْجُوبَةٌ كَثِيرٌ صَعِيوَرَةٌ	دعاء النصر
اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيْعَ الْحِسَابِ	لَهُمْ مُلْزِنٌ لِكِتَابٍ سَلِيْعٍ لِحِسَابِ	اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيْعَ الْحِسَابِ	سورة الفلق
نَفَثَاتٍ فِي الْعُقْدِ	النَّفَثَاتِ فِلْعُقْدِ	النَّفَثَاتِ فِي الْعُقْدِ	أنشودة سبع أولاد
خَالِي عِنْدَهُ سَبْعَةٌ دَرٌ	خَالِي عَنْهُ سَبْعَةٌ وِلَادٌ	خَالِي عِنْدُو سَبْعَةٌ أَوْلَادٌ	أنشودة الأصابع
إِيْدِي سَمْحَةٍ فِيهَا خَمْسَةٌ صَبَاغُ	يِيْدِي الْجَمِيْنَةُ فِيهَا خَمْصُ أَصَابِعُ	يِيْدِي الْجَمِيْلَةُ فِيهَا خَمْسُ أَصَابِعُ	أنشودة بېرونة
لِيِي يِعِيْطُ مُتْعَشَشُ	لِيِي يِيْكِي سَحْلَانُ	الِيِي يِيْكِي زَعْلَانُ	أنشودة القطة
يَاقِطِي يَا فِطِي أَنْتِي وَنِيْسْتِي	يَاقِطِي يَاقِطِي أَنْطِي أُنْسِي	يَاقِطِي يَاقِطِي أَنْتِي أُنْسِي	أنشود عسل
قَلْبِكَ دَافِيءٌ مَاكَاشُ كِيْفَهُ	كَلْبِكَ دَافِيءٌ وَ كِيْفِكَ مَا فِي	قَلْبِكَ دَافِيءٌ وَ مِثْلِكَ مَا فِي	أنشود هالحرامي
لِحُرَامِي رِيْجَعُ مَنْءُ	لِلْحُرَامِي الْحُرَامِي سَرِفُ	لِلْحُرَامِي الْحُرَامِي شَرِفُ	

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

جَدِيدٌ	مَنْ جَدِيدٌ	مَنْ جَدِيدٌ	
بَابَا يَا نُورَ عَيْنِيَا كُلُّ عَامٍ وَأَنْتَ لَابَاسٌ	<u>بَابَا يَنْوُنْ عَيْوِي دُلُّ</u> <u>عَامٍ أَنْتَ خَيْرٌ</u>	بَابَا يَانُورُ عَيْوِي كُلُّ عَامٍ وَأَنْتَ بُخَيْرٌ	أنشودة العيدية
لِيَوْمٍ حَلُوهٌ لَمَتْنَا عَلَيَّ طَابِلَةٌ لَفْطُورٌ	<u>الْيَوْمُ تَحَلَّى زَمَعْتْنَا عَا</u> <u>سُفْرَةَ لَفْطَارٌ</u>	الْيَوْمُ بَتَحَلَّى جَمَعْتْنَا عَلَيَّ سُفْرَةَ الْإِفْطَارِ	أنشودة سفرة الإفطار
عَمِّي خَالِدٌ وَاشْ حَالَةٌ	<u>عَمِّي خَالِدٌ سُو خَبَارَةٌ</u>	عَمُّو خَالِدٌ شُو خَبَارَةٌ	أنشود عيدك مبارك

ملاحظة: من خلال الجدول أعلاه نستنتج مايلي:

- يتضح لنا أن الطفل وضمف الجملة الإسمية في كلامه لأنه تأثر بأناشيد طيور الجنة.
- فالجملة الإسمية مبدوءة بإسم و هذا كله واضح في الجدول .
- ترتيب الجملة كما نطقها هو نفسه ترتيبها في لغته الأم في معظم الأحيان .
- في بعض الجمل تقدم الفعل على الإسم و مثال على ذلك: (طيارة طالت فوق الغيمة = طَارَتْ طَيَارَةٌ فُوقَ السَّحَابِ) .
- هناك جمل إسمية تبدأ بحرف ، و هذا كله لا يغير من تسميتها و مثال هذا: (ما في حدا بسهولة ينجح) .

2 - الجملة الفعلية: هي التي تبدأ بفعل سواء أكان هذا الفعل ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا، وسواء

أكان تامًا أم ناقصًا، متصرفًا أم جامدًا، و سواء أكان مبنياً للمعلوم أم مبنياً للمجهول .¹

¹ . قصة الإعراب، إبراهيم فلاحي، ص 582 .

ونوضح ذلك في الجدول الآتي:

الكلمة أو الجملة في لغة الأم	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
سمعت صوت لأذان يهدي للإيمان	<u>تَمَعْتُ صَوْتَ لِأَذَانٍ</u> <u>يَهْدِي إِلَى إِيْمَانٍ</u>	سَمَعْتُ صَوْتَ الْأَذَانِ	أَنْشُودَةُ الْأَذَانِ
اشرب بشوي و شكر ربي	<u>اشْرَبْ عَلَيَّ مَهْنَكَ وَ</u> <u>اشْكُرْ إِلَهَ</u>	اشْرَبْ عَلَيَّ مَهْلَكَ وَ	أَنْشُودَةُ أَشْرَبُوا الْحَلِيبَ
تبيض كل يوم بيضة كبيرة	<u>طَبَّيْضُ كُلِّ يَوْمٍ بِيْزَةٌ</u> <u>كَبِيْرَةٌ</u>	تَبَيَّضُ كُلِّ يَوْمٍ بِيْضَةً	أَنْشُودَةُ دَجَاجِي الْكَبِيْرَةِ
قال لأمة خليني	<u>قَالَ لِأَرْزَبٍ لَمْوٍ</u> <u>إِسْمَحِيْلِي</u>	قَالَ الْأَرْزَبُ لَمْوٍ	أَنْشُودَةُ الْأَرْزَبِ وَ الثَّعْلَبِ
عيش فحياتك عادي	<u>عَيْسَ فَحِيَاتِكَ بَصِيْطٍ</u>	عَيْشَ بِحِيَاتِكَ بَسِيْطٍ	أَنْشُودَةُ السَّلْحَفَاةِ وَ الْأَرْزَبِ
يخلي لُرفة	<u>يَطْرُكُ لِعُرْفَةِ فَوْزَى</u>	يَطْرِكُ الْعُرْفَةَ فَوْضَى	أَنْشُودَةُ مَوْ شَاطِرِ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ	<u>يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ</u> <u>مَا خَلْفَهُمْ</u>	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ	سُورَةُ الْكُرْسِيِّ
يقسم سمانه نصين	<u>يَكْصُمُ أُسْبُوعِي نِصْفَيْنِ</u>	يَقْسُمُ أُسْبُوعِي نِصْفَيْنِ	أَنْشُودَةُ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ
متكسلش	<u>لَا تَتَكَاصِلْ وَ لَا تُأَجِلْ</u> <u>لِنَجَاحِ</u>	لَا تَتَكَاسِلْ وَ لَا تُأَجِلْ	أَنْشُودَةُ السَّلْحَفَاةِ وَ الْأَرْزَبِ
كاين دودة في لمزرعة	<u>كَانَ فِي دُوْدَةٍ فَلْبِصْتَانِ</u>	كَانَ فِي دُوْدَةٍ فِي الْبُسْتَانِ	أَنْشُودَةُ الزَّوَاهِفِ
نفخهلي	<u>رَافَخِلِي يَا سَارَ يَعْمَدِ</u>	رَفَخِلِي يَا صَارَ يَعْمَلِ	أَنْشُودَةُ بَابَا حَبْلِي بَلُونِ
يخرج بعد لفجر	<u>يَخْرُجُ بَعْدَ لَفْجَرٍ بَجْدِ</u>	يَخْرُجُ بَعْدَ الْفَجْرِ بِجْدِ	أَنْشُودَةُ حَرْفِ الْجِيْمِ
كُنْتُ صَغِيْرَةٌ	<u>كُنْتُ صَغِيْلَةٌ وَ حِلْمِي</u>	كُنْتُ صَغِيْرَةٌ وَ حِلْمِي	أَنْشُودَةُ تَحْقُقِ حِلْمِي

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

أنشودة نزلو عالشارع	دَخَلْتُ مَحَلَّ أَبُو جَوْدَةَ	دَخَلْتُ مَحَلَّ أَبُو جَوْدَةَ	دخلت حانوت
أنشودة طبيب العيون	قَطَرِي قَطْوَةَ	قَطَرِي قَطْوَةَ	قطري قطرة
أنشودة سنجوبة	تَرْجَعُ لَتَلْعَبُ طُولَ الْيَوْمِ	تَرْجَعُ لَتَلْعَبُ طُولَ الْيَوْمِ	رجعت تلعب
أنشودة الشموسة	تُشْرِقُ كُلَّ يَوْمٍ تَنُورِنَا	تُشْرِقُ كُلَّ يَوْمٍ تَنُورِنَا	تطلع كل يوم
أنشودة يادلي	بُرْمَتِ الْعَالَمِ كِلْوُ	بُرْمَتِ الْعَالَمِ كِلْوُ	دارت
أنشودة الدعاء	مَدَدْتُ يَدِيَا إِيَّاكَ	مَدَدْتُ يَدِيَا إِيَّاكَ	مدت إيدياً
أنشودة يافراشة	فَرَفِشِي يَافْرَاشَةَ	فَرَفِشِي يَافْرَاشَةَ	طيري يافراشة
أنشودة جحاً	سَأَذْهَبُ لَلسُوقِ الْيَوْمِ	سَأَذْهَبُ لَلسُوقِ الْيَوْمِ	تو نروح
أنشودة لا تسرف في الماء	لَا تُسْرِفْ فِي الْمَاءِ	لَا تُسْرِفْ فِي الْمَاءِ	ماتبدرش
أنشودة دجاجتي الكبيرة	تَعِيشُ فِي الْحَظِيرَةِ	تَعِيشُ فِي الْحَظِيرَةِ	تُعيش فلزربية
أنشودة حرف الجيم	جَاءَ الْجِيمُ الْجَمِيلُ	جَاءَ جِيْنُ الْجَمِيلِ	جي
سورة الصمد	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	كُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	قل هو الله احد

ملاحظة: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

- الطفل وظّف جمل فعلية أثناء لفظه و مثال على ذلك: (جاء جِيْنُ الْجَمِيلِ) .
- إن الفعل في الجملة الفعلية إما يكون ماضيًا مثل: (كان في دودة في البستان)، أو مضارعًا مثل: (يخرج بعد الفجر)، أو أمرًا مثل: (قل هو الله أحد) .
- إن ترتيب الجملة التي نطقها الطفل لم تتغير في الجملة في لغة الأم و هذا واضح في الجدول و مثال على ذلك: (يَخْرُجُ بَعْدَ الْفَجْرِ = يَخْرُجُ بَعْدَ الْفَجْرِ) .

4 / المستوى الدلالي:

وهو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها،¹ و يعرف بأنه مجموعة الألفاظ ترتب دلالتها المتقاربة أو المتباعدة بلفظ عام يجمعها،² و قد عرفها أولمان بقوله: " هي قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة "، و تضم اللغة العربية معاجم كثيرة، و الذي يعيننا هو معاجم الموضوعات و إتبعهم الغربيون في هذا المجال، و وضعوا معاجم كثيرة على تصانيف كثيرة أخذوها من معجم " Teslament Greet New " و قدم تطبيقات شاملة و أكثر منطقية من غيرها و هي أربعة أقسام:³

أ : **حقل الموجودات:** هي الوجود الظاهر للعيان، أو للحواس الأخرى و تنفرع إلى موجودات حية التي تشتمل على الإنسان و ما يتصل به من القرابات و المجموعات البشرية و على الحيوانات والطيور و الحشرات و القوى الطبيعية، و غير حية التي تشتمل على ما هو طبيعي كالأمور الجغرافية و النبات و الماء و ما هو مركب أو مصنع.⁴

¹ . مجلة كلية الأداب، نظرية الحقل الدلالي دراسة تطبيقية وفقاً للعامل النحوي، جاسم محمد عبد العبود، ع 9، د ت، ص 267 .

² . <http://wehda.alwehda.gov.sy/-print-veiw,sp?FieName>، س: 1:20، ت ز: 2014/04/10 .

³ . مصطلحات الدلالة العربية، دراسة في ضوء علم اللغة الحديث، جاسم محمد عبد العبود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2007، ص 222 .

⁴ . المرجع السابق .

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

وسنوضح ذلك في الجدول التالي:

الموجودات التي وظفها الطفل في لغته		الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
غير حية	حية			
	يَدَيَا	مَدَدْتُ <u>يَدَيَا</u> إِيْنِكَ	مَدَدْتُ يَدَيَا إِيْنِكَ	برنامج إلهي دعوتك
	فَرَاشَةَ	فَلْ فِيسِي يَا فَرَاشَةَ	فَرَفَشِي يَا فَرَاشَةَ	أنشودة الفراشة
الْمَاءِ		لَا لَا تُصْرِفْ فِي لِمَاءِ	لَا لَا تُسْرِفْ فِي الْمَاءِ	أنشودة لاتسرف في الماء
	الْعَالَمِ	بَرَمْتِ لِعَالَمِ كُلُّهُ	بَرَمْتِ الْعَالَمِ كُلُّهُ	أنشودة يادلي
الْحُطَيْرَةَ		تَعِيْسُ فِي لِحُطَيْرَةَ	تَعِيْسُ فِي الْحُطَيْرَةَ	أنشودة دجاجتي الكبيرة
	سَنْجُوْبَةَ	سَنْزُوْبَةَ كُطِيْرٍ صَعِيُوْرَةَ	سَنْجُوْبَةَ كَثِيْرٍ صَعِيُوْرَةَ	أنشودة سنجوبة
	قِطِيْ	يَا كِطِيْ يَا كِطِيْ أَنْطِي أُنْسِي	يَا قِطِيْ يَا قِطِيْ أَنْتِي أُنْسِي	أنشودة القطة
	عَمُوْ خَالِدِ	عَمِي خَالِدِ سُوْ خَبَارَهُ	عَمُوْ خَالِدِ سُوْ خَبَارَهُ	أنشودة عيدك مبارك
	بِيْضَةً	طَبِيْرُ كُلِّ يَوْمٍ بِيْزَةٌ كَبِيْرَةٌ	تَبِيْضُ كُلِّ يَوْمٍ بِيْضَةً كَبِيْرَةٌ	أنشودة دجاجتي الكبيرة
	أَرْزَبِ	أَرْزَبِ	أَرْزَبِ	أنشودة الحروف
الْعُرْفَةَ		تَبْرُكُ الْعُرْفَةِ فَوْزَى	يَبْرُكُ الْعُرْفَةَ فَوْزَى	أنشودة موشاطر
	الْدِيْكَ	دِيْكَ بِيْصَحَا بَكِيْرٍ	الْدِيْكَ بِيْصَحَا بَكِيْرٍ	أنشودة الديك
الْشَّمْسِ		سَمْسُ لِحِلْوَةَ وَ اَللَّهُ نَعْمِ	الْشَّمْسِ اَلْحِلْوَةَ وَ اَللَّهُ	أنشودة الشمس

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

		كَبِيلَةٌ مِّنَ اللَّهِ	نَعَمٌ كَبِيرَةٌ مِّنَ اللَّهِ	الحلوة
الْبُسْتَانُ	دُودَةٌ	كَأَنَّ فِي دُودَةٍ فِلبُصْتَانُ	كَأَنَّ فِي دُودَةٍ فِي الْبُسْتَانِ	أنشودة الزواحف
الطَّيَّارَةَ		طَيَّالَةٌ طَالَتْ فَوْقَ لُعَيْمَاتٍ	الطَّيَّارَةَ طَارَتْ فَوْقَ الْعَيْمَاتِ	أنشودة الطيارة
	الْعُصْفُورَةَ	لِعُصْفُورَةٍ يَا اللَّهُ مَا حَلَى تَعْلِيلَهَا	الْعُصْفُورَةَ يَا اللَّهُ مَا حَلَى تَعْرِيدَهَا	أنشودة الأصوات
الْمَدْرَسَةَ		لِمَدْرَسَةٍ بَابِ الْمُسْتَقْبَلِ وَتَعْلَمْنَا كَثِيرَ كَثِيرٍ	الْمَدْرَسَةَ بَابِ الْمُسْتَقْبَلِ وَتَعْلَمْنَا كَثِيرَ كَثِيرٍ	أنشودة المدرسة
	الْتَمْرَةَ	أَنَا تَمْرَةٌ	أَنَا التَّمْرَةَ	أنشودة التمرة
	وَلَيْدٌ	نَحِيَّةً أَبَاً وَلَيْدٍ	نَحِيَّةً لِأَبُو الْوَلِيدِ	أنشودة بابا معاد يكذب
	الْبُرْتُقَالَءَ	قَالَتْ لِبُرْتُقَالَءَ	قَالَتْ الْبُرْتُقَالَءَ	أنشودة برتقالة و ليمونة
	الْقَنَاْفِدُ	عَائِلَةٌ لِقَنَاْفِدُ	عَائِلَةُ الْقَنَاْفِدُ	أنشودة القنافذ
تَمْرٍ - تَيْنٍ تَفَاحٍ - زَيْتُونٍ		أَتَيْكُمْ فِي طَمْرٍ طَيْنٍ أَوْ فِي تَفَاحٍ زَيْتُونٍ	أَتَيْكُمْ فِي تَمْرٍ تَيْنٍ أَوْ فِي تَفَاحٍ زَيْتُونٍ	أنشودة حرف التاء
الْبَنْدُورَةَ		أَنَا بَنْدُورَةٌ حَمْرًا مَعْرُوسَةً بَيْنَ خُضْرَةٍ	أَنَا الْبَنْدُورَةَ الْحَمْرَةَ مَعْرُوسَةً بَيْنَ الْخُضْرَةِ	أنشودة البندورة الحمرا
	وَجْهِي	وَرَهِي لِسَمَاءِ	وَجْهِي لِسَمَاءِ	أنشودة حرف التاء
الْمِصْعَدَ		تَلْعُوا فَلِمِصْعَدَ	طَلْعُوا فِي الْمِصْعَدَ	أنشودة المصعد

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

أنشودة سيارتنا صغيرة	سَيَارَتُنَا صَغِيرَةٌ	سَيَارَتُنَا صَغِيرَةٌ	سَيَارَتُنَا
أنشودة عمو مراد	بِتَيْقَى نَظِيفَةٍ حَارَتِنَا	بِتَيْقَى نَظِيفَةٍ حَارَتِنَا	حَارَتِنَا
أنشودة النملة و الصرصور	رَاحَ لِلنَّمْلَةِ شُو مَقْهُورٍ	رَاحَ لِلنَّمْلَةِ شُو مَقْهُورٍ	النَّمْلَةَ
أنشودة لما الماما و البابا طلعو	أَصْلًا كَانَ إِسْمُو مَطْبَحٍ	أَصْلًا كَانَ إِسْمُو مَطْبَحٍ	مَطْبَحٍ
أنشودة المصعد	عَلَى الْمَسْجِدِ يَمْشِي بَدَوُ	عَلَى الْمَسْجِدِ يَمْشِي بَدَوُ	الْمَسْجِدِ
أنشودة نزلو عالشارع	عَالْمَشْفَى	عَالْمَشْفَى	الْمَشْفَى
أنشودة هिला هिला	شِدُو هِمَةُ مَرَكِبِنَا	شِدُو هِمَةُ مَرَكِبِنَا	مَرَكِبِنَا

ملاحظة: و من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مايلي:

- إستخدام الطفل بكثرة الموجودات الحية و خاصة المتصلة بالحيوان منها و الإنسان مثل: (الفراشة، يَدِيَّا، سنجوبة ...).
- إستخدامه للموجودات الغير حية بصورة أقل أو بنسبة ضئيلة بالنسبة للموجودات الحية .
- عدم إستخدامه لمؤثرات القوى الطبيعية .
- عدم إستخدامه للقارابات و المجموعات البشرية المتصلة بالإنسان نظرًا لسن الطفل الصغير، فقد تركزت كلماته أو جاءت كوصف لنفسه أو كوصف في جسمه، أو كوصف للحيوانات .
- إستخدام الطفل ماهو طبيعي كالماء، و الأطعمة مثل: (البندورة و البيضة).

- وظف أيضاً ماهو غير حي من خلال إستخدامه لمصطلحات المساكن (كالمدرسة، البستان، الغرفة ...) .

ب : حقل المجردات: تختلف عن سابقتها في إنتقادها ذلك الطابع الحسي المادي و إقتصارها

على ماهو معنوي مجرد، و مما تشتمل عليه الطاقة و الجودة و المركز و العمر و اللون و العدد و الجاذبية والحرارة و السرعة و المقدار و المسافة و الوقت،¹ فإنها تزداد و تنمو مع نماء ثقافته و تكامل أسباب التقدم الحضاري لها .²

وسنمثل لذلك بالجدول الآتي:

المجردات التي وظفها الطفل في لغته	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	المجردات التي وظفها الطفل في لغته
وظف الوقت	يَخْرُجُ بَعْدَ لَفَجْرِ بَجْدٍ	يَخْرُجُ بَعْدَ الْفَجْرِ بَجْدٍ	أنشودة الجيم
وظف العدد	أَيَّامٌ لَسَبُوعِي زَبْعَةٌ	أَيَّامُ الْأُسْبُوعِ سَبْعَةٌ	أنشودة أيام الأسبوع
وظف العدد	يَدَيَّ الْجَمِيئَةَ فِيهَا خَمْسَ أَصَابِعٍ	يَدَي الْجَمِيلَةَ فِيهَا خَمْسَ أَصَابِعٍ	أنشودة الأصابع
وظف اللون	بَابَا جَبَلِي بَلُونٌ أَحْمَرٌ وَ أَصْفَلٌ لَوْنٌ	بَابَا جَبَلِي بَلُونٌ أَحْمَرٌ وَ أَصْفَرُ الْوَلُونُ	أنشودة بابا جبلي بلون
وظف اللون	إِمَّا صَفْلًا إِمَّا خَضَلًا لَوْنِي	إِمَّا صَفْرًا إِمَّا خَضْرًا لَوْنِي	أنشودة الليمونة
وظف الوقت	تَرْجَعُ تَلْعَبُ كُلُّ يَوْمٍ	تَرْجَعُ تَلْعَبُ طُولَ الْيَوْمِ	أنشودة سنجوبة

¹ . <http://wehda.alwehda-gov-sy/-print-veiw.asp?FileName>

² . علم الدلالة النظرية و التطبيق، دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية، فايز الداية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط 2، 1996، ص

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

أنشودة سبع ولاد	خالي عندو سبع ولاد	وظف العدد
أنشودة أنا البندورة الحمرة	أنا البندورة الحمرة	وظف اللون
أنشودة دجاجتي الكبيرة	تبيض كل يوم بيضة كبيرة	وظف الوقت
أنشودة أيام الأسبوع	نبدأها من يوم الجمعة	وظف الوقت
	سبت، أحد فالإثنين	وظف الوقت
	ثم يكون الثلاثاء	وظف الوقت
	ياصحي فالإربعاء	وظف الوقت
	ثم خميس ثم جمعة	وظف الوقت
	أنشودة دجاجتي الكبيرة	في كل صباح
أنشودة ماما جابت بيبي	لازم يبيكي ليل نهار	وظف الوقت

ملاحظة: و من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مايلي:

- إستخدام الطفل و إستعماله بكثرة للوقت مثل: (يبيكي ليل نهار) ، (في كل صباح) ، (تبيض كل يوم ...) .
- لقد وظف الطفل اللون مثل: (أحمر و أصفر اللون) ، (صفراء و خضراء ...) .
- إنعدام إستعماله للطاقة و الجودة و المركز و الجاذبية و الحرارة و السرعة و المقدار و المسافة كما ذكرنا سابقا نظرًا لصغر سنه، فكما قلنا هي تزداد مع نموه و نماء ثقافته .

ج : حقل الأحداث: و هي تتميز عن حقل الموجودات بحركتها و بعدها عن ذلك الثبات هذا،

و إن تشترك معها في إنطوائها أحياناً على ماهو مادي، و مع حقول المجردات في إنطوائها أحياناً

أخرى على ماهو مجرد، و يمكن أن نذكر ماتتضمنه هذه الحقول: الأحداث الطبيعية كالإحترق و

المناخ والأحداث المتعلقة بالنشاط الإنفعالي كالحزن و الخوف و القلق، و المتعلقة بالنشاط الفكري

كالإدراك والذاكرة والتفكير و التعلم و المتعلقة بالإحساس كالسمع و البصر و الشم.¹

وسنوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الأحداث التي وظفها الطفل في لغته
أنشودة الحواس الخمسة	بَطَّلَعَ فِي عَيْنِي	الإحساس
أنشودة عسل	قَلْبِكَ دَافِيٍّ وَ مِثْلِكَ مَا فِي	الإحساس
أنشودة الأذان	سَمِعْتَ صَوْتَ الْأَذَانِ يَهْدِي إِلَى الْإِيمَانِ	الإحساس
أنشودة بابا جبلي بلون	نَافِخِلِي يَا صَارَ يَعْمَلُ	الإحساس
أنشودة أشربوا الحليب	أَشْرَبَ عَلَيَّ مَهْلَكَ وَ أَشْكُرُ إِلَاهِ	الإحساس
أنشودة إثمًا الإسلام قوة	الْإِسْلَامُ قُوَّةٌ وَ نِظَامٌ وَ أُخُوَّةٌ	نشاط فكري
أنشودة الجيم	يَجْرِي وَ يُعْنِي	الإحساس
أنشودة عصومي ضرب	مَا بَتَحَمَلُ حَرَكَاتُو	نشاط إنفعالي

¹ . <http://wehda.alwehda.gov.sy/-print-view.asp?FileName>

الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضاءية طيور الجنة

الإحساس	قُلْتُ لَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ	قُلْتُ أَلْسَلَامٌ عَلَيْكُمْ	أنشودة تحية الإسلام
نشاط فكري	لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا	دعاء بعد الأكل
نشاط فكري	لَا هُمْ إِيَّيْ وَدَعْتُ زَيْنِي وَبِكَ أَلْفَعُهُ	اللَّهُمَّ إِيَّيْ وَضَعْتُ جَنِّي وَبِكَ أَرْفَعُهُ	دعاء النوم
نشاط فكري	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ نَأْشُ	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	سورة الناس
نشاط فكري	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ لُقْلُقِ	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْفَلْقِ	سورة الفلق
نشاط فكري	مِيزَ خَلَأُ وَخَلَأُ اللَّهُ	مِيزَ خَلَقُوا خَلَقُوا اللَّهُ	أنشودة الكتكوت
نشاط فكري	مِنْ سَرِّ غَاسِقِ إِزَا وَكَبْ	مِنْ سَرِّ غَاسِقِ إِذَا وَقَبْ	سورة الفلق
نشاط فكري	مَلَأَ طَلِعْنَا وَ مَشِينَا	مَرَهُ طَلِعْنَا وَ مَشِينَا	أنشودة مرة طلعتنا
الإحساس	حَامِضَةٌ لَكِنْ تَيْبَةٌ	حَامِضَةٌ لَكِنْ طَيْبَةٌ	أنشودة الليمونة
نشاط إنفعالي	شُو مَفْلِحِ نَاسِ	شُو مَفْرَحِ نَاسِ	أنشودة آخر لنهار
نشاط إنفعالي	حَلَوًا كَثِيرًا وَ عَزِيبَةً	حَلَوَةٌ كَثِيرَةٌ وَ عَجِيبَةٌ	أنشودة معجون و صلصال
نشاط إنفعالي	عَلَى الْمَسْدِدِ يَمْسِي بَدُو	عَلَى الْمَسْجِدِ يَمْشِي بَدُو	أنشودة المصعد
الإحساس	أَشْرَبَ عَلَى مَهْنِكَ وَ أَشْكُرُ إِلَهَ	أَشْرَبَ عَلَى مَهْلِكَ وَ أَشْكُرُ إِلَهَ	أنشودة أشربو الحليب
نشاط فكري	شَرِقَ كُلُّ يَوْمٍ تَنَوَّلْنَا	تَشْرَقُ كُلُّ يَوْمٍ تَنَوَّرْنَا	أنشودة شموسة
نشاط إنفعالي	بَابَا جَابِلِي بِالْوُنْ	بَابَا جَبَلِي بَلُونْ	أنشودة بابا جبلي بلون
نشاط فكري	إِنْ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَلْ	إِنْ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرْ	سورة الكوثر
الإحساس	كِنْتَ أَعْدَةَ مَلَأْ	كِنْتَ قَاعِدَهُ مَرَّة	أنشودة كنت قاعدة مرة
نشاط إنفعالي	رَاحَ لِلنَّمْلَةِ شُو مَقْهُورْ	رَاحَ النَّمْلَةُ شُو مَقْهُورْ	أنشودة النملة
نشاط إنفعالي	فِي جَوْ بِهَيْجِ	فِي جَوْ بِهَيْجِ	أنشودة حرف الجيم

أنشودة الأعداد	بِصَوْتِ عَذْبِ رَائِعٍ	بِصَوْتِ عَذْبِ رَائِعٍ	الإحساس
أنشودة آه يا جزائر	أَهْ يَا جَزَائِرَ	أَهْ يَا جَزَائِرَ	نشاط إنفعالي
أنشودة الحواس الخمسة	شِمَّ الْوَرْدَةِ بِأَنْفِي	سِمَّ لُورْدَةِ بِأَنْفِي	الإحساس
	ذُوقَ الطَّعْمِ بِلِسْنِي	ذُوقَ لُطْعَمِ بِلُتْنَانِي	الإحساس
	وَبِأَيْدِي بِلَمْسِ لَمْسَةٍ	وَبِأَيْدِي بِلَمَثْ لَمَثَةٍ	الإحساس

ملاحظة: و من خلال الجدول أعلاه نوضح مايلي:

- إستخدام الطّفل للإحساس كالسمع و البصر و الشم أي إستعمل حواسه مثل: (بطلع بيعني)، (بسمع في ذيني) .
- أيضاً وظّف النشاط الإنفعالي المتعلق بالحزن و القلق و الفرح و غيرها مثل: (بابا جبلي بلون) دليل على الفرحة، (راح للنملة شو مقهور)، أي تعبيراً عن القلق و القهر
- عدم إستخدامه للأحداث الطبيعية كالإحتراق و المناخ و هذا كما ذكرنا سلفاً لصغر سنه .
- أيضاً إستعمل النشاط الفكري لأتّه في مرحلة من مراحل التعلم و التفكير و إعمال ذاكرته وذلك من خلال: (مين خلقو خلقو الله) للتمعن و التدبر في خلق الله، و أيضاً لإعمال عقله، مثل: (و تشرق كل يوم تنورنا)، هنا تعلم صفات الشمس و ما تقدمه للإنسان .

د : **حقل العلاقات**: أطلق عليها هذا الإسم لإسهامها في خلق الصلّات ما بين جمل النص، أو ما بين المفردات داخل كل جملة، و هي تنقسم إلى علاقات مكانية مثل: فوق، تحت، و علاقات زمانية مثل خلال: منذ، و العلاقات الإشارية مثل: هذا، ذلك و العقلية مثل: على أساس، على الرغم، لأنّ¹.

وسنشمّل لهاته العلاقات في الجدول التالي:

العلاقات التي وظفها الطفل في لغته	الكلمة أو الجملة كما نطقها الطفل	الكلمة أو الجملة في لغة الفضاءية طيور الجنة	
علاقة زمانية	لِما نِسْتَشْهَدُ	لَمَّا نِسْتَشْهَدُ	أنشودة لما بنستشهد
علاقة زمانية	لَمَّا أَلَمَّامَا وَ أَلَبَّابَا تَلْعُو مِشَوَّار	لَمَّا أَلَمَّامَا وَ أَلَبَّابَا طَلْعُوا مِشَوَّار	أنشودة لما البابا و الماما طلعو مشوار
علاقة زمانية	أَبَدًا أَبَدًا بَعْدَ أَللَّوْمِ	أَبَدًا أَبَدًا بَعْدَ أَلْيَوْمِ	أنشودة الشخايبط
علاقة مكانية	قَلْبِي إِحْنًا فُوقَ فُوقَ	قَلْبِي إِحْنًا فُوقَ فُوقَ	أنشودة كنت قاعدة
علاقة زمانية	فِي كُلِّ صَبَّاحٍ	فِي كُلِّ صَبَّاحٍ	أنشودة دجاجتي الكبيرة
علاقة مكانية	وَتَرْجَعُ وَأَشُوقَكَ قِدَامِي	وَتَرْجَعُ وَأَشُوقَكَ قِدَامِي	أنشودة يارب ترجعلنا
علاقة زمانية	بِالْمِطْبَخِ مِنْ زَمَانٍ	بِالْمِطْبَخِ مِنْ زَمَانٍ	أنشودة لعبو بالسكين
علاقة زمانية	شَتَقْنَاكَ قَبْلَ مَا تَعْيِبَ	شَتَقْنَاكَ قَبْلَ مَا تَعْيِبَ	أنشودة يارب ترجعلنا
علاقة مكانية	تَحْتِ غُضُونِ الزَيْتُونِ	تَحْتِ غُضُونِ الزَيْتُونِ	أنشودة أنا أحلى زهرة بتعجبني
علاقة مكانية	فُوقَ أَلْعَيْمَاتِ طَارَتْ	فُوقَ أَلْعَيْمَاتِ طَارَتْ	أنشودة طيارة

¹ . <http://wehda.alwehda.gov-sy/-print-veiw.asp?FileName>

ملاحظة: و من خلال الجدول أعلاه نستنتج مايلي:

- إستخدام الطّفّل بكثرة للعلاقات الزّمانية مثل: (لما نستشهد) .
- إستعماله للعلاقات المكانية بشكل أقل من العلاقات الزّمانية مثل: (تحت غصون الزيتون)،
(فوق الغيمات طارت) .
- إنعدام إستخدام العلاقات العقلية نظرًا لصغر سنه، فهو مازال لا يميز بين العلاقات العقلية .
- ولم يستخدم أيضًا العلاقات الإشارية .

خلاصة الفصل

نخلص في نهاية فصلنا هذا و من خلال دراستنا اللسانية لمستويات عدة نستنتج أنّ:

✓ المستوى الصوتي: و من مظاهره:

- التنغيم: أي إستخدام النغمات و التعبير عن المقاصد، يتأثر به أغلب الأطفال .
- التنوين بالحركات: يستعمله الأطفال بمرونة و ليونة على الرغم من إفتقاده في اللهجة المحلية .
- المماثلة: تغيير الطّفّل للحروف المتقاربة في المخرج لصعوبة النطق نظرًا لسنه المبكر .
- المخالفة: دمج الطّفّل لحرّفين من نفس المخرج بإخراجه صوت ثالث .

✓ المستوى الصرفي: و من مظاهره:

- المشتقات: و تضم إسم الفاعل، إسم التفضيل، إسم الزّمان و المكان و إسم الآلة، و قد إستخدم الطّفّل إسم التفضيل بنسبة كبيرة و ذلك لسهولة على الطّفّل، و قلة إستعماله لإسم الفاعل والزّمان و المكان .

- الصفة: كثرة إستعمال الصفات في لغة الطّفّل بسط إليه الوصول إلى المعرفة .
- المعرفة و النكرة: يستعملها الطّفّل في تكراره للأناشيد و هو ما يميزها نوعًا ما .

✓ المستوى النحوي: و من مظاهره:

- الكلام: و يضم الإسم و الفعل و الحرف، حيث غير الطّفل في بنية الإسم، و قد وظّف من الأفعال الفعل الماضي، المضارع و الأمر، أما بالنسبة للحرف فقد إستخدم حروف الجر و العطف بكثرة .

- الجملة و تنقسم إلى إسمية و فعلية فوظّفها الطّفل في كلامه بكثرة دون إختلافها عن ترتيب لغته الأم .

✓ المستوى الدلالي: و من مظاهره:

- حقل الموجودات: و قد إستعمله الطّفل سواء كانت حية أو غير حية لأنّها من الوجود الظاهر للعيان .

- حقل المجردات: يستخدمها الطّفل بكثرة لأنّها لاتراعي سنه و نلاحظ أنه قد وظّف العدد و اللون والوقت فقط .

- حقل الأحداث: و قد وظّفها الطّفل لأنّها ترتبط بالإحساس و الإنفعال و النشاط الفكري فهي قائمة على التعلم و الذاكرة .

- حقل العلاقات: لانتخو لغة الطّفل منها لأنّها عبارة عن ربط أفكار الطفل المتضحة من خلال جملة، فقد وظف العلاقات الزمانية و المكانية، أما بالنسبة للعلاقات العقلية فإنّها لاتراعي سنه .

إذ نستطيع أن نقول من خلال دراستنا للمستويات اللسانية، نلاحظ أن الطّفل و إن لم يدرك معناها فإنه قد وظّفها في لغته .

خاتمة

خاتمة

في الأخير و بعد دراستنا لموضوع أثر الفضائية طيور الجنة في لغة طفل ما قبل المدرسة، وإنعكاسها على لغة الطفل و اختلافها عن لغته الأم و نخلص إلى أن:

- للغة دور فعال في تكوين الطفل و يكتسبها عبر مراحل متعددة منها مرحلة الطفولة المبكرة من 3 إلى 5 سنوات، و مرحلة الطفولة المتوسطة التي تمتد من 6 إلى 8 سنوات، و مرحلة الطفولة المتأخرة من 8 إلى 12 سنة .

- نستنتج أن طفل ما قبل المدرسة هو الأكثر عرضة للإكتساب أي لغة أو لهجة جديدة حتى وإن لم تكن من بيئته .

- تتم عملية الإكتساب اللغوي عند الطفل تكون بصورة تلقائية إعتباطية و الإكتساب لدى الطفل لديه علاقة وطيدة مع مجتمعه و هذا ما ينمي لغته .

- قد قسمت مراحل إكتساب اللغة لدى الطفل إلى أربعة مراحل تبدأ من الولادة إلى الشهر الخامس و ثم من خمس أشهر إلى أواخر السنة الأولى، و تليها مرحلة التقليد اللغوي و التي تمتد من أواخر الأولى إلى أوائل الثانية و تنتهي بالخامسة أو السادسة أو السابعة، و أخيرا مرحلة الإستقرار اللغوي و تبدأ من سن السادسة أو السابعة أو الثامنة .

- وللغة الطفل عدة خصائص أهمها تعلقه بالمحسوسات لا بالمجردات و إرتكازها حول نفسه، البساطة في التعبير، و قدرته على الفهم تسبق إلى حد كبير قدرته على توظيف ما يسمع .

- تتأثر لغة الطفل بعوامل داخلية و خارجية فالأولى يتأثر بالأسرة و المجتمع و الثانية وسائل الترفيه و من أهمها التلفاز .

- التلفاز: هو الوسيلة الأكثر إستقطابًا و تأثيرًا على الطفل و له عدة مزايا و تتمثل في قوة التأثير و الشمولية و الحيوية و المصداقية و تكمن أهمية التلفزيون بالنسبة للأطفال كوسيلة تعليمية و تثقيفية .

- للفضائية طيور الجنة أسلوب خاص في التأثير على الطفل من خلال ماتبته من أناشيد و برامج متنوعة الموجهة للأطفال .

خاتمة

- إنطلقت بداية فرقة طيور الجنة بأناشيد للأطفال منذ عام 1994 م و قد تم تأسيس هذه القناة منذ 28 يناير 2008 م تحت إشراف الأستاذ: خالد مقداد، مقرها عمان الأردن و من أهم خصائص القناة تقديم البرامج التعليمية و التربوية و الترفيهية، لتلبي حاجات الطفل .
- تهدف القناة إلى تحفيز الأطفال لحفظ القرآن و صناعة أجيال واعية و مثقفة .
- تقدم القناة جدول برامج مدروس متمثل في إعلانات و أناشيد و رسوم متحركة .
- تأثر الفضائية على لغة الطفل بإثراء الحصيلة اللغوية لدى الطفل و تعزيز إستخدام اللغة الفصحى لديه، و إن كانت لغة القناة خلافاً للغة الأم .
- تأخر تعلم اللغة الفصحى لدى الطفل بين المحادثات الحوارية القائمة على إستخدام اللهجة العامية .
- تطرقنا في دراسة لغة الطفل من خلال المستويات اللسانية: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى النحوي (التراكبي)، المستوى الدلالي .
- وفي نهاية إختتامنا لهذا الموضوع نتمنى أننا قد وفقنا بإلمام جميع جوانب الموضوع، سائلين الله التوفيق و الرشاد و حسن الصواب .

ملحق

قائمة

المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات

شكر و تقدير	
إهداء	
مقدمة	
الفصل التمهيدي: مفاهيم أولية	
06	تمهيد
07	I / طفل ما قبل المدرسة
07	1 - تعريف الطفل
07	أ - لغة
08	ب - إصطلاحًا
10	2- طفل ما قبل المدرسة
11	3- رياض الأطفال
12	II / لغة طفل ما قبل المدرسة
13	1 - تعريف الإكتساب اللغوي
13	أ - لغة
13	ب - إصطلاحًا
13	2/ مراحل الإكتساب اللغوي

18	3/ خصائص لغة طفل ما قبل المدرسة
20	4/ العوامل المؤثرة في لغة طفل ما قبل المدرسة
25	خلاصة الفصل
الفصل الأول: الفضاءية طيور الجنة الموجهة للأطفال	
28	تمهيد
29	I/ التلفزيون في حياة الأطفال
29	1 - تعريف التلفزيون
29	أ - لغة
29	ب - إصطلاحًا
30	2 - خصائص التلفزيون
32	3 - الطفل و التلفزيون
34	II/ لمحة عن الفضاءية طيور الجنة
34	1 - النشأة و التعريف
34	أ - لغة
35	ب - إصطلاحًا
35	1/2/ التعريف بقناة طيور الجنة
36	1/3/ سبب التسمية

36	4/1 / التعريف بمؤسس القناة
37	2 / الخصائص العامة
37	3 / الأهداف
39	4 / البرامج
40	1/4 / الإعلانات
42	2/4 / الأناشيد
46	3/4 / الرسوم المتحركة
52	III / أثر الفضائية طيور الجنة على لغة الطفل
52	1 - الإيجابيات
56	2 - السلبيات
59	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تجليات التحسين الأدائي في لغة طفل ما قبل المدرسة من خلال الفضائية طيور الجنة	
63	I / الميدان و عناصره
63	1 - العينة
63	2 - أنواعها
64	3 - المنطقة

65	II / المستويات اللّسانية
65	1 / المستوى الصوتي
65	1/1 / التنوين
68	2/1 / المماثلة
69	3/1 / التنغيم
72	4/1 / المخالفة
74	2 / المستوى الصرفي
74	أ / المشتقات
75	1 / إسم الفاعل
76	2 / إسم التفضيل
77	3 / إسم المكان والزمان
79	4 / إسم الآلة
80	ب / الصفة
82	ج / المعرفة و النكرة
82	1 / المعرفة
85	2 / النكرة
87	3 / المستوى النحوي

87	أ/ الكلام
87	1/ الإسم
89	2/ الفعل
92	3/ الحرف
93	ب/ الجملة
93	1/ الجملة الإسمية
95	2/ الجملة الفعلية
98	4/ المستوى الدلالي
98	أ/ حقل الموجودات
102	ب/ احقل مجردات
104	ج/ حقل الأحداث
107	د/ حقل العلاقات
109	خلاصة الفصل
112	خاتمة
115	قائمة المصادر و المراجع
132	ملحق
145	فهرس الموضوعات

